933
الخميس
16تشرين الثاني ـ 2023

مجلة الأنوار
السلام عليك يا ابا
السنة الثامنة عشرة / الخميس / ١ جمادى الاولى ١٤٤٥ هـ
دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام ـ شعبة النشر

بمناسبة ذكرى ولادة الحوراء زينب (عليها السلام)

العالمة غير معلّمة وروح الحسين الخالد (عليه السلام)

رأيكم ..يهمّنا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليـــق بكم في

مجلة الأحرار
السلام عليك يا ابا

تجدونا على : @ALAHRAR

نافذتكم علىنشاطات وإنجازات العتـــبة الحسيـــنية المقـــدسة لذلك نتطلع إلـى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعـــكم، فشاركونا بالرأي والمـقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرّف التلكرام: @alishaher

بمولدِكِ يا زينب عليها السلام
تزيّنَتِ السّماءُ بصلواتٍ خاشعةٍ

حيدر عاشور

يَحِقُّ لَنا أَنْ نُصَلِّيَ اَللَّيْلَة فِي ضَرِيحِكَ **يَا حُسَيْنْ** صَلَاةَ اَلِابْتِهَاجِ وَنَطْوِي كُلَّ اَلْأَحْزَانِ، وَنَخْجُبُ كُلَّ مَسَرَّاتِ اَلْقَلْبِ، ونَخْتزِلُ مَا اِسْتَطَعْنَا مِنْ اَلْكَلِمَاتِ بِمَا يَكْفِينَا كَيْ نَتَوَضَّأَ مِنْ - تَلِّ جَبَلِ اَلصَّبْرِ- وَنَكْتُبُ فَرَحَنَا عَلَى أَدِيمِ اَلْمَاءِ لَعَلَّنَا نُوصِلُ تَهْنِئَتَنَا فِي نَافِلَةِ اَلتَّضَرُّعِ بِمَوْلِدِ عَزِيزَتِكَ – زَيْنَبَ - وَنَحْنُ مُتَلَفِّعُونَ بِالآلامِ !. فَمِنْ كَرْبَلَاءَ يَمَّمْنَا وُجُوهَنَا صَوْبَ اَلضَّرِيحِ مُهَنِّئِينَ. نَقُودُ اَلرُّوحَ وَغْلَأُ اَلسَّلَالَ مَا طَابَ مِنْ حُلْوِ اَلْكَلَامِ، وَنُغَطِّيهَا بِالزَّعْفَرَانِ، وَنُطْلِقُ اَبْتِهَاجَاتِنَا بِالصَّلَوَاتِ؛ لَعَلَّنَا نُوقِدُ شُمُوعَ اَلْوِلَادَةِ بِالدَّمْعِ. إِنَّهَا اَلسَّيِّدَةُ -زَيْنَبَ- ذَاتُ اَلْأَصْلِ اَلطَّيِّبِ مِنْ اَلشَّجَرَةِ اَلطَّيِّبَةِ، تَقْدَحُ اَلسَّمَاءُ مِنْ فَرْطِ اَلْفَرَحِ لِوِلَادَتِهَا نُجُومًا، وَرَفْرَفَتْ فَوْقَ سُطُوحِ اَلرَّايَاتِ، وَرَأَتْ اَلشِّيعَةُ فِي مَوْلِدِهَا شَمْسًا طَلَعَتْ آيَاتٍ، فَهَرِعُوا إِلَى رَوْضِ مَقَامِ اَلْحُسَيْنْ (عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ) لِيُتَرْجِمُوا اَلْفَرَحَ بِسَخَاءِ اَلدَّمْعَ. وَيُدْرِكُونَ أَنَّ - تَلَّ اَلزَّيْنَبِيَّةِ- عِقْشٌ حامٍ وجرْحٌ دَامٍ، وَزَعَامَةٌ فِي اَلتَّضْحِيَةِ وَالْإِيثَارِ، وَصَبْرٌ وَقْفَ اَلصَّبْرُ عِنْدَهُ بِإِجْلَالٍ.

اَلْيَوْم رَغْمَ فَرَحِنَا نُحِيطُ بِنَا اَلْجِرَاحُ، وَنَغْرَقُ بِسَبَبِ اَلْفَاشِلِينَ فِي اَلْخَرَابِ، عُذْرًا سَيِّدَتِي بِنْت اَلْبَتُولِ، وَأَنَا أَشْكُو أَوْجَاعَ بَلَدِيٍّ بِيَوْمِ شَمْعَةِ حُضُورِكِ اَلْبَهِيِّ. أُعْذُرِي جَهَالَتِي فَالْوَطَنُ مُمْتَلِئٌ بِالْغِرْبَانِ، وَتُجَّارَ اَلدَّمِ يَغْزِلُونَ اَلْفَوَاجِعَ فِي أَكْبَادِ اَلْفُقَرَاءِ، يُدْرِكُونَ جُرْحًا لَا يَلْتَئِمُ فِي كُلِّ صَدْرٍ.

أَيَّتُهَا اَلْأَمْوَاجُ اَلْبَشَرِيَّةُ اِغْسِلِي أَرْضَ اَلْأَحْزَانِ بِعِطْرِ اَلْأَزْهَارِ، لَقَدْ جَاءَتْ سَاعَةَ أَنْ تَشِعَّ أَسْمَاءُ اَلنُّورِ مِنْ اَللَّوْحِ اَلْمَحْفُوظِ. أَوْقِدُوا شُمُوعَ اَلْفَرَحِ لِيَخْرُقَ ضِيَاءَهَا كَالشَّمْسِ فَوْقَ اَلْعَالَمِ، لِتَصِلَ- زَيْنَبَ- اَلنُّورُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ فِي اَلْوُجُودِ، وَتَطْرَقَ أَبْوَابَ اَلْمُنْعَزِلِينَ وَالنَّائِمِينَ وَمِنْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، بِأَشِعَّةٍ مُشِعَّةٍ بِنُورِ اَلْهِدَايَةِ وَضِيَاءِ اَلتَّأَمُّلِ بِمَوْلِدِ جَبَلِ اَلصَّبْرِ. **يَا حُسَيْنْ**، نَقِفُ هُنَا اَلْيَوْمَ. أَمَامَ مُقَدَّسِكَ لَا نَمْلِكُ غَيْرَ نَبَضَاتِ اَلْقَلْبِ، تَرْتَفِعُ عِشْقًا وَحُزْنًا، وَلَا مَؤُونَةَ نَمْلِكُ غَيْرَ اَلزِّيَارَةِ وَالتَّضَرُّعِ، فَسَلَامٌ عَلَيْكَ، وَسَلَامٌ عَلَى اَلْجَوَاهِرِ اَلْخَمْسِ، أَصْحَابِ كِسَاءٍ وَرَحْمَةٍ، نَسِيجِ اَلْإِمَامَةِ وَالنُّبُوَّةِ.. سَلَامٌ وفرح بِيَوْمِ ظُهُورِ قَمَرِ عَقِيلَتِهِمْ اَلْمُبَارَكَةَ.

المحتويات

10 شذرات علمائية

ما الفرق بين البحث التاريخي والبحث الفقهي؟ (١ - ٢)

12 مرجعية الـ (١٠٠٠)عام

لمحة عن المدارس الدينية في النجف الأشرف

16 العطاء الحسيني

مشروع مستشفى خاتم الأنبياء لأمراض القلب والأوعية الدموية

صرح طبي عملاق تتفرّد به العتبة الحسينية على مستوى العراق

البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة : 07435000170
التواصل الالكتروني: 07435004404

24 العطاء الحسيني

العتبة الحسينية تعزز مهارات مشاركي برنامج فجر العراق الجديد

26 العطاء الحسيني

شمل المحافظات العراقية من الشمال إلى الجنوب..

العتبة الحسينية المقدّسة تكرّم أبناء القادة الشهداء في مدارسهم

38 ملف العدد

بمناسبة ذكرى ولادة الحوراء زينب (عليها السلام)

العالمة غير المعلمة وروح الحسين

40 مقالات

طفولةٌ فَريدة

44 نساء خالدات

أسماء بنت عميس..

مواقف وفاء مع السيدة الزهراء

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هيأة التحرير

حسنين الزكروطي

رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمير شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

ميثم الحسيني

الأرشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

صورة الغلاف

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

ما هي السُبل الصحيحة
لإدارة الاختلافات والنزاعات المجتمعية؟

إعداد/ حيدر عدنان

•الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في 7/رجب الأصب/1440هـ الموافق 15/3/2019م :

ايها الاخوة والاخوات موضوعنا في الخطبة الثانية ما هي السُبل الصحيحة لإدارة الاختلافات والنزاعات المجتمعية؟

من الطبيعي ان المجتمع البشري والفرد البشري في طبيعته الانسانية يعيش حالة الاختلاف والتنازع وهذه من الجبلّة الانسانية وأمر طبيعي ولكن المشكلة تكمن في كيفية التعامل الصحيح الشرعي والعقلائي لإدارة هذا الاختلاف وادارة هذا النزاع بحيث لا يتحول هذا النزاع الى تصعيد وتأزم وتناحر وتحارب ويكون ضاراً بأفراد المجتمع البشري.

ايها الاخوة والاخوات اشارت الآية القرآنية الى ان مسألة الاختلاف مسألة طبيعية في المجتمع البشري (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119) – سورة هود- .

فمسألة الاختلاف مسألة طبيعية نابعة من الاختلاف بين افراد البشر في الثقافات والافكار والطِباع والعادات والتقاليد وكذلك التنافس بين افراد البشر في الامور المادية والدنيوية وحب السيطرة والسلطنة والهيمنة وكذلك الامور الاخرى مخلفات الماضي الذي قد يؤدي الى النزاع بين المكونات المجتمعية وغير ذلك من الامور التي هي منشأ ومادة للاختلاف.

ابتداءً اخواني من داخل الاسرة الى مواقع العمل الى المواقع المجتمعية كلامنا ايها الاخوة والاخوات كيف نتعامل التعامل الايجابي مع هذه الاختلافات؟ وسنبين انواعها، كيف نُدير حالة النزاع مسألة طبيعية ان الاختلاف يتحول الى نزاع بحيث يجنبنا القدر الاكبر من الضرر ونتجنب الاثار السلبية في مختلف جوانب الحياة بسبب هذا النزاع فنذكر هنا ايها الاخوة والاخوات ما هي اشكال وانواع هذا الاختلاف والنزاع..

نبتدأ اولاً بالمسألة داخل الاسرة ثم في مواقع العمل ثم الاختلافات المجتمعية.

لاشك الاسرة من الزوج والزوجة والاولاد منشأ الاختلاف موجود اختلاف في مستوى الثقافة وفي مستوى التعليم وفي مستوى الفهم وفي كيفية التعامل والتعاطي مع المشاكل التي تمر بها الاسرة، كيفية انتهاج الاسلوب في التربية وكيفية مواجهة المحن والمشاكل والمصاعب والازمات التي تمرّ بها الاسرة وكيفية مواجهة الظروف المعيشية التي تمرّ بها الاسرة هذه الاختلافات لابد ان نتعاطى معها تعاطي ايجابي، لابد ان كل واحد من الزوج والزوجة يتفهم طِباع وظروف الشخص الاخر يتفهم طبيعة المشاكل التي تمرّ بها الاسرة لابد ان تشيع اجواء المحبة والاحترام والانسجام بين افراد الاسرة ولابد ان يكون هناك تحمل وصبر للظروف التي تمرّ بها الاسرة حينئذ يمكن ان نصل الى حالة تعاطي ايجابي مع هذه الاختلافات بحيث لا تتحول الى نزاع يدمر الاسرة ولابد ان يكون هناك اسلوب حكيم للتعامل مع هذه الاختلافات..

ايها الاخوة الاباء الازواج الاخوات الامهات الزوجات كل اسرة خصوصاً في وقتنا الحاضر حقيقة مع هذه الظروف التي تعيشها الاسرة وهذه الازمات وتعقّد الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لابد ان يكون هناك طريق التفاهم والحوار ازاء هذه الاختلافات ولابد ان يكون هناك صبر وتحمل ولابد ان يكون هناك تفهم من قبل الزوج والزوجة ولابد ان يكون هناك احترام وكذلك تقدير لظروف الاخر من اجل ان نتجاوز هذه المشاكل ولا نصل الى حالة التفكك الاسري وحالات الطلاق الكثيرة التي يشهدها المجتمع.

الأمر الآخر ما يتعلق باختلافات العمل في مختلف مواقع العمل هناك اختلاف في الرؤية وفي كيفية ادارة شؤون العمل وفي كيفية حل مشاكل العمل هناك تنافس بين الافراد العاملين وهناك اختلاف في التعاطي مع المشاكل التي يمر بها العمل، النقطة المهمة ان لا يصل هذا الاختلاف الى حالة التقاطع والتباغض والتشاحن والبغضاء بين افراد المجموعة التي تعمل في هذا المكان لابد ان يعمل الجميع بروح الفريق الواحد كل واحد يشعر ان الآخر مكمّل له وانه بحاجة اليه والكل يعمل بهذه الروح وهي تواجه هذه الاختلافات والمشاكل في العمل بروح المواجهة للفريق الواحد لحل هذه المشاكل من اجل ان نصل الى الحل المناسب.

المسألة الاهم ايها الاخوة والاخوات هي الاختلافات المجتمعية، وموضوعنا لا نتحدث عن الاختلافات بسبب المطالبة بالحقوق هذا شيء آخر الذي يؤدي الى النزاع احياناً او في مسألة الاختلاف في الدفاع عن القيم والمبادئ والحق والعدل مع اهل الباطل

نوجّه كلامنا الى العشائر نوجه كلامنا الى الكيانات المجتمعية ونوجه كلامنا الى الكيانات السياسية هُنا, الآية القرانية تشير الى مجموعة امور (فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) ليس هناك مُنتصر بل نصيب الجميع هو الفشل، (وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) يعني ستذهب قوتكم وستهدر كرامتكم وعزتكم وسيادتكم..

والشر هذا شيء، وكذلك مسألة الدفاع عن الوطن والمقدسات والعرض والذي يحصل بسببه النزاع والصراع ليس حديثنا في ذلك فذلك له بابه الخاص..

انما حديثنا في المسائل الاخرى التي لا تصل لهذه المرتبة و كيف نُدير هذا الاختلاف عندنا الاختلافات المجتمعية احياناً اختلاف بينك وبين اخيك المؤمن قد يصل الى حالة النزاع احياناً اختلاف في الكيانات المجتمعية كيان مذهبي يختلف مع كيان مذهبي آخر كيان ديني يختلف مع كيان ديني آخر كيان اجتماعي كالعشيرة تختلف مع عشيرة اخرى ويصل الاختلاف الى حالة النزاع..

اختلاف بين كيان سياسي مع كيان سياسي آخر قد يصل الى حالة الصراع والنزاع.. كيف نُدير حالة الاختلاف هذه ؟

ابتداءً اقرأ لكم هذه الاية القرانية التي تحذرنا من ان يتحول الاختلاف الى نزاع والنزاع الى صراع وتشتد الازمة بسبب التصعيد والتأزم في حالة النزاع والذي يؤدي الى فشل الجميع واضعاف الجميع، الاية القرانية التي حذرت من ذلك قوله تعالى في سورة الانفال : (وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (46).

لاحظوا احياناً حينما يكون هناك نزاع بين طرف وطرف آخر هذا الاختلاف الذي يتحول الى نزاع كل طرف يحاول ان ينتصر على الطرف الآخر وهزمهُ وحينئذ سيحاول الاستعانة بكل الوسائل وبأي ثمن لكي ينتصر على الآخر من خلال اضعافه وهزيمته وحيث ان كل طرف له قدرات وامكانات وطاقات والنتيجة سيكون اضعاف الجميع..

نوجّه كلامنا الى العشائر نوجه كلامنا الى الكيانات المجتمعية ونوجه كلامنا الى الكيانات السياسية هُنا، الآية القرانية تشير الى مجموعة امور (فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) ليس هناك مُنتصر بل نصيب الجميع هو الفشل، (وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) يعني ستذهب قوتكم وستهدر كرامتكم وعزتكم وسيادتكم.. حينما تضعفون ستكونون طعماً للآخرين سيستضعفكم الاخرين خصوصاً اذا كان الاختلاف الذي يؤدي الى النزاع والصراع والتشاحن والتحارب بين كيانات مجتمعية مهمة كالكيانات العشائرية او الكيانات السياسية او من بيدهم مقاليد وزمام الامور، ستُهدر الطاقات بدل ان توظّف الطاقات والامكانات لخير البلد ولخير الشعب حينئذً حينما يضعف الجميع وينشغل بإدارة الصراع والازمة حينئذ هذه الطاقات والامكانات والقدرات بدل ان تستثمر لخدمة الناس وخير الناس حينئذ سيغيب عنها هذا الجهد والاهتمام والاعتناء وتنشغل هذه الكيانات كل واحد يحاول ان يُضعف الآخر..

ايضاً قد يلجأ البعض الى الوقوع في المحرمات كالتسقيط الاجتماعي والغيبة والبهتان والمراء المذموم وغير ذلك من المحرمات وستسود حالة التشاحن والتباغض والتناحر والعداء والهجران بين افراد المجتمع وبين هذه الكيانات بدل ان تسود حالة التعاون والالفة والتكاتف والمحبة من اجل اداء الخدمة للجميع، حينئذ سوف تُهدر الطاقات ويُحرم الناس من الخدمات وتحصل حالة التناحر التي هي تؤدي الى الحاق الضرر بالجميع.

ما هي اساليب التعامل الصحيح الشرعي والعقلائي؟ هناك خمسة طرق نرجو الالتفات اليها بحسب المراتب:

1- التعامل الايجابي الاول هو التجنّب والتجاهل: وذلك حينما يكون الاختلاف لأمر بسيط وتافه او عندما يتوقع ان يكون الضرر اكبر من المنفعة لو حصلت مواجهة الاختلاف بشدّة وحدّة، فحينئذ يكون التجاهل للاحتكاك مع المختلف معه أسلم وأضمن للخروج بطريقة حكيمة وعقلائية.

2- التسوية للخلاف والمصالحة: وذلك بالدخول في الحوار والتفاهم لتقريب وجهات النظر وتصحيح بعض الامور التي فهمت خطأ للوصول الى حل وسط يرضي الاطراف جميعاً.

3- الايثار والتضحية: بأن يكون هنالك استعداد للتضحية بحيث يقدّم احد الاطراف اهتمامات الطرف الاخر ورغباته ومصالحه وارضاءه على اهتمامات ورغبات نفسه وقد يتحمل من اجل ذلك الكثير من المعاناة والالم والتضحية ببعض الاستحقاقات ولكن ما يكون له في مقابلها من اجر عظيم ورفعة مقام وعلو منزلة ما يجعل هذا التنازل وهذه التضحية اغلى واثمن، ومن ذلك ما ينبغي فعله من احد الزوجين للاخر او من الاولاد لآبائهم وامهاتهم او بين المؤمنين انفسهم.

عن الامام الصادق (عليه السلام) يقول سمعت ابي (عليه السلام) يقول : (اذا تنازع اثنان فعادى احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه: أي اخي، انا الظالم، حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه، فإن الله تعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم).

4- قد يكون الاختلاف بسبب الحقوق التي للبعض من الناس او لتجاوزات وإساءات ينبغي العمل على الحد منها فهنا لابد من التحاكم الى الحاكم الشرعي ان كانت المسألة تتعلق بذلك ولابد من الاذعان والتسليم والرضا بذلك، قال تعالى : (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهَ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (59) - سورة النساء-.

او الرجوع الى سلطة القانون، اخواني من دون هذه الطرق فإن الفوضى ستسود المجتمع وتُهدر الحقوق وكثير من الاضطراب يحصل في الحياة الاجتماعية وتغيب الان الحياة المستقرة والآمنة والمطمئنة عن مجالات الحياة المختلفة..

لذلك ايها الاخوة والاخوات هُنا دعوةٌ لنظم امورنا لكي نلجأ الى الطرق العقلائية في جميع المجالات في حل الاختلافات والنزاعات بيننا اما ان نرجع الى سلطة الشرع او الى سلطة القانون الى التفاهم والحوار والتضحية والايثار لكي تُحل هذه النزاعات..

وهنا نودّ ان نختم بهذه التوصيات لذلك فالمأمول من عشائرنا الكريمة ومواطنينا الاحبّة ان يعملوا على نظم امورهم واللجوء الى التحاكم الصحيح والابتعاد عن حل النزاعات بالقوة والسلاح والعنف وتسليط الاهواء الشخصية والامزجة النفسية في اصدار الاحكام كيفما اتفق على الاخرين فإن في ذلك شيوع للفوضى بين افراد المجتمع والدخول في حلقة لا تنتهي من العنف والصراع..

والتوصية الاخيرة ان انشغال الطبقة السياسية بالنزاعات والتجاذبات والاختلافات على المواقع والمناصب أدخل البلد في دوامة من عدم الاستقرار والتخلف عن بقية الشعوب واهدار الطاقات والتأزم النفسي للمواطن اضافة الى ضياع فرص تقديم الخدمات للمواطنين وتوفير فرص العمل والتطور له، وقد آن الاوان ان نفيق من غفلتنا ونفك قيد أسرنا لأهوائنا ومطامعنا وان نأخذ من تجارب الماضي ومعاناة الحاضر وآمال المستقبل دروساً وعظة لما ينبغي علينا القيام به تجاه شعبنا ووطننا..

نسأل الله ان يوفقنا واياكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

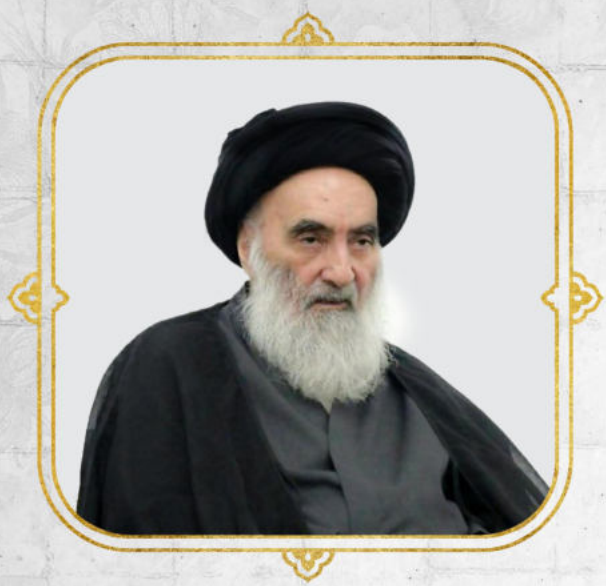

فتاوى

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

التحدّث مع الأجنبي

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: هل يجوز التعارف بين الشاب والمرأة عبر الهاتف أو المراسلة أو العمل؟

الجواب: التعارف المبنيّ على إقامة علاقات عاطفيّة بين الجنسين ـ كالذي هو سائد في المجتمعات الغربيّة ونحوها ـ مبغوض ومحرّم شرعاً.

السؤال: هل يجوز التكلّم مع شخص أجنبي في مواضيع عامّة مع العلم بأنّ الكلام لا يحتوي على ألفاظ بذيئة أو محرّمة؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم المزاح مع الأجنبيّة في حدود الأدب ومع الأمن من الوقوع في الحرام؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً، كما يحرم المزاح والمفاكهة أو ممارسة الحب أو إظهاره مع الأجنبية.

السؤال: تقوم بعض الموظّفات بممازحة الأجانب في الدائرة التي تعمل فيها وأنّ هذا المزاح لا عن تعمّد ارتكاب المحرّم، فهل يجوز لها ذلك؟

الجواب: لا يجوز لها ذلك.

السؤال: هل يوجد محذور شرعي في الضحك والمزاح وتبادل النكت عبر الجوّال أو في المنتديات؟

الجواب: يجوز إلّا مع الجنس الآخر.

السؤال: أنا أحبّ شاباً ووعدني بالزواج وأراسله عبر الإنترنت وأكلّمه بالتلفون، فهل يجوز هذا؟

الجواب: تحرم ممارسة الحب أو إظهاره مع الأجنبي.

السؤال: ما هو الحكم الشرعي في المحادثة التي تتمّ عن طرق الإنترنت بين الشاب والشابة فقط كتابيّاً وليس صوتيّاً؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً.

السؤال: يوجد في الإنترنت برامج تضمّ مختلف الفئات التي تتناقش في مواضيع شتّى، ما رأيكم بالتحدّث بين الشباب (الفتيات والفتيان) في مثل هذه البرامج؟

الجواب: لا يجوز مع عدم الأمن من الوقوع في الحرام ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً.

السؤال: ما حكم المشاركة في المنتديات؟

الجواب: يجوز في حدّ ذاته، ولكن ربما يعرض ما يوجب حرمته كما هو الحال في كلّ محادثة.

السؤال: هل يجوز وضع صورة اليد أو الشعر في برامج التواصل الاجتماعي؟

الجواب: لا يجوز إن كان يشير إلى صاحبة الصورة أو كانت مثيرة.

السؤال: ما رأيكم في تكوين علاقات أو صداقات بين المرأة والرجل عبر الإنترنت؟

الجواب: لا يجوز.

ما الفرق بين
البحث التاريخي والبحث الفقهي؟ (١ – ٢)

السيد جعفر مرتضى العاملي

إن الغاية من البحث في الأحكام تفرض تحصيل الحجة القاطعة للعذر فيها نفياً أو إثباتاً.. وينعكس ذلك على مقام العمل والممارسة، من حيث جواز التعبد والالتزام بالحكم، وحصول الأمن من العقوبة، وتحصيل المثوبات عليه، أو التعرض للغضب الإلهي، واستحقاق المقت، والطرد، والحرمان من الألطاف والرحمات، لو تركه عن عمد واستخفاف.

وربما كان ما يؤدي إلى المثوبة أو العقوبة هو نفس الإلتزام القلبي بالشيء، أو نسبة الحكم أو الأمر إلى الله تعالى، أو إلى أنبيائه ورسله، وإلى الأئمة الذين جعلهم ناطقين عنه، وهداة إليه، وأدلّاء على سبل نيل رضوانه..

وهذا الواقع قد فرض على الإنسان الإلتزام بضوابط توفِّق بين الغايات، وبين وسائل الوصول إليها، وكيفيات التعاطي معها.

وكان منها . على سبيل المثال لا الحصر :

1 . عدم جواز نسبة شيء إلى الشرع والدين ما لم يُعلم بالحجة القاطعة للعذر أنه منه.

2 . لكن يجوز العمل بما يحتمل أنه من الشرع إذا بلغه . ولو بسند ضعيف . ثواب عليه، فيأتي العامل به برجاء المطلوبية، شرط عدم نسبته إلى الدين، ما دام لم يثبت بالدليل المعتبر أنه منه.

هذا إن لم نقل: إن أخبار من بلغ تفيد استحباب ما ورد الوعد بالثواب عليه.

فظهر بذلك: أن المعيار في الأمور الفقهية: هو الحجة المعتبرة على الإثبات أو النفي.

ثانياً: بالنسبة إلى القضايا التاريخية، مثل ما جرى على السيدة الزهراء «عليها السلام»، فيلاحظ: أن الغاية من البحث فيها تختلف عن الغاية من البحث في الأحكام بنحوٍ أو بآخر، فإن المطلوب قد لا يكون هو تحصيل الحجة القاطعة على حصول الشيء، وقد يكون المطلوب أيضاً الإلتزام بشيء تجاه النتيجة التاريخية، ولو مثل تحديد طبيعة العلاقة مع من صنع الحدث، أو مع المشاركين فيه، والممالئين عليه، لكي تكون علاقة ولاء وحب وطاعة، واقتداء، وانصهار وانبهار؟!

أو هي علاقة رفض وتبرٍّ، وعداء؟!

أو هي علاقة ثقة واعتماد؟!

أو هي علاقة ريبة وحذر، وتجنب لمواضع الخطر، والضرر، ولاسيما فيما يرتبط بقضايا الدين، ومصادر أخذها، وحفظ نظام الأمة، وغير ذلك؟!

فإن كانت حالة عداء، ونفور، وبراءة، فلا بد من أن يثبت منشؤها بمبرر وحجة، لكي يتحدد نوع التعامل، وطبيعة الموقف، بالإستناد إليه..

وكذلك الحال إذا كانت العلاقة علاقة حبٍّ وولاء، وطاعة، واقتداء، فلا بد من إثبات مبررات الإلزام بهذا الحب، وبهذه الطاعة، واستحقاق هذا النوع من الطاعة بالبراهين الساطعة، والقاطعة للعذر، ولو كانت من نوع المعجزة، التي تفرض البخوع والخضوع المطلق لمضمونها.

وإن كانت العلاقة المطلوبة هي علاقة الثقة والإعتماد، فلا بد من تلمّس مبرراتها أولاً، وإثباتها بنحو مقنع ومقبول ثانياً.

وإن كان المطلوب هو الحذر، والتحرز، وتحصيل الإطمئنان إلى السلامة من الأخطار والأضرار، فإن الشارع قد أمضى حكم العقل بلزوم الحذر في موارد كهذه، إذا كان احتمال الضرر أو الخطر يعتدُّ به عند العقلاء.

وعطفاً على ما تقدم نقول ما يلي:

أولاً: إن موارد لزوم الولاء والطاعة قد تكفَّل الشارع الحكيم بالإعلان عنها، وتعريف الناس بها، بالطرق اليقينية، كالمعجزات، والإخبار عن الغيب، وظهور العلم الخاص الذي لا يحصل البشر عليه بالطرق العادية، وغير ذلك. فالبحث إنما يكون في هذا المورد في هذه الدائرة.. ويجب أن ينتهي إلى النتيجة المتوخاة..

ثانياً: بالنسبة لعلاقة الرفض والبراءة، والعداء، نقول:

إن الشارع الحكيم قد تكفل أيضاً ببيانها، حيث وضعها ضمن عناوين واضحة وصريحة، ومحددة.. فلم يُجز مثلاً تولي الكافرين، أو معونة الظالمين، والضالين، والجاحدين، والذين يحاربون الله ورسوله، وغير ذلك.. وترك للناس مهمة التعرف على أشخاص هؤلاء وأحوالهم من خلال تصرفاتهم ومواقفهم، وغير ذلك.

ثالثاً: بالنسبة لعلاقة الثقة والإعتماد نلاحظ: أنه أيضاً قد وضعها ضمن عناوين يحتاج البشر إلى التعرّف عليها، من حيث توفرها أو عدمه في الأشخاص الذين يريدون التعامل معهم، وأرشد إلى وسائل الحصول على هذه المعرفة، فنلاحظ على سبيل المثال قوله تعالى: ?وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ?(1)، فإن من السذاجة غير المبررة الإستنامة لمن يخالفك في الدين، ويرى أنك لا حرمة لك، ولا لمالك، ولا لعرضك، ويجيز لنفسه العدوان عليك، وكل ما يعود إليك.

وكذلك الحال في قوله «عليه السلام»: «لم يخنك الأمين، ولكنك ائتمنت الخائن».

ولأجل تحصيل هذا الإعتماد اشترطت العدالة في الشهادة، وفي القضاء، وفي إمام الجماعة، وغير ذلك.. واشترط التبين والتثبت في الأخبار المنقولة إليك.. ولا يختص ذلك بالمؤمن، بل يعمُّ المؤمن العادل والفاسق، والموافق في المذهب وغير الموافق.. واشترط الصدق في من تريد أن تكون معه، فقال: ?وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ?(2)..

وأمثلة ذلك كثيرة لا يكاد يمكن إحصاؤها.

ويلاحظ: أن الشارع الحكيم لم يصعّب الأمور في تحصيل ما يمكن أن يكون سبباً للإعتماد في مثل هذه الموارد، إذا كان الأمر يرتبط بالأمور الشخصية والعادية التي يوجب تصعيبها إرباكاً، واختلالاً في حياة الناس.. فاكتفى مثلاً بحسن الظاهر للاستدلال به على الباطن، وجعل سوق المسلمين علامة على حلية أو طهارة ما يطلب فيه ذلك.. واكتفى بحمل فعل المسلم على الصحة، بسؤال أهل الخبرة، ونحو ذلك.. مما شأنه تيسير الأمور وانتظامها، وقد أشار تعالى إلى هذا التيسير، فقال: ?يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ?(3).

رابعاً: بالنسبة للأمور التي وجب فيها الحذر، وهي الأمور المهمة التي يوجب الإخلال فيها خطراً على الإنسان، أو على دينه، وآخرته، فقد قال تعالى: ?وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ?(4).. فحرَّم الإقدام على كل ما يحتمل فيه الخطر والضرر الذي لا يقدم عليه العقلاء... يتبع.

لمحة عن المدارس الدينية في النجف الأشرف

عرفت مدينة النجف الأشرف منذ سنين مدارس دينية مهمة وبارزة، وخرّجت الآلاف من العلماء وجهابذة الحوزة العلمية الشريفة، وقد أسهم في تأسيسها قامات علمية من علماء المذهب الشيعي الحق، وكانت بحق منهلاً للعلوم الدينية التي حملها العلماء الأجلاء وانطلقوا لنشر الرسالة الإسلامية الحقّة والتعريف بثقافة ومذهب أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، وهي لمحة عن بعض هذه المدارس المشهورة وأقدمها في المدينة.

1- المدرسة المرتضوية

لعلّ من أقدم المدارس الدينية في النجف الأشرف هي "المدرسة المرتضوية" التي أشار إليها حيدر بن علي بن حيدر الآملي الحسني، حيث كتب بخطه بعض تصانيف المولى ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني الذي فرغ من تصنيفه سنة (720 هـ) وفرغ حيدر بن علي بن حيدر من كتابته سنة (762 هـ) في الغري في المدرسة المرتضوية، ومن الممكن أنها هي المدرسة التي زارها ابن بطوطة سنة (737 هـ).

2- مدرسة المقداد السيوري (السليمية):

بنى هذه المدرسة الشيخ جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الأسدي الحلي النجفي، وهو صاحب كتاب (كنز العرفان في فقه القرآن)، وكان من أفاضل العلماء وأكابر الفضلاء وهو أجل تلامذة الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (قدس سره) وقد توفي يوم (26 جمادى الآخرة 828 هـ).

يقول صاحب كتاب ماضي النجف وحاضرها الأستاذ جعفر آل محبوبة: "إنّي وقفتُ على كتاب مصباح المتهجّد للشيخ الطوسي (قدس سره) مخطوط، عند الشيخ الإمام العلامة الميرزا محمد حسين النائيني (قدس سره) وفي آخر ما نصّه: (كان الفراغ من نسخه يوم السبت ثاني عشر من جمادى الأولى سنة 832 هـ على يد الفقير إلى رحمة ربه وشفاعته عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن السيوري الأسدي عفى عنه بالمشهد الشريف الغرويّ على ساكنه السلام وذلك في مدرسة المقداد السيوري)".

وهذه المدرسة واقعة في سوق الصاغة، مقابل مسجد الصاغة في محلّة المشراق وقد تجدّد بناؤها في الآونة الأخيرة على نفقة سليم خان الشيرازي سنة (1250 هـ) فنُسبت المدرسة إليه وعُرفت بـ (مدرسة السليمية) من ذلك الحين.

3- مدرسة الشيخ عبد الله اليزدي:

وهي التي شيّدها الشيخ عبد الله بن شهاب الدين اليزدي الشاه آبادي المتوفى في النجف الأشرف سنة (981 هـ) في محلّة المشراق، ويبدو أن هذه المدرسة قد اندمجت بالبيوت المجاورة لها عن طريق الاستحواذ، بحسب ما دوّنه آل محبوبة في كتابه.

4- المدرسة الغروية:

أُسست هذه المدرسة في أوائل القرن الحادي عشر، وينسبها السيد البراقي إلى الشاه عباس (الصفوي) الأول، ولعلّها هي مدرسة الصحن الشريف التي تقع في الجهة الشمالية منه وبابها في الإيوان الثالث من تلك الجهة قريب من الجهة الشرقية.

قال الشيخ جعفر آل محبوبة: (وقفت على كتاب أصول الكافي مخطوط وفي آخره ما نصه: (تمّت كتابة أصول الكافي على يدي الفقير إلى الله الغني يوسف بن عبد الحسين النجفي الشهير بالصلنباوي في المدرسة الغروية على مشرّفه أفضل الصلاة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من رجب المرجّب سنة 1069 هـ، والظاهر هي هذه المدرسة)".

وفي سنة (1350 هـ) قام المحسن السيد هاشم زيني النجفي بإعادة بناء هذه المدرسة من جديد ولكنها أصبحت محلاً للزائرين والقادمين إلى النجف الأشرف من الوافدين لزيارة ضريح إمامنا علي بن أبي طالب (عليه السلام).

5- مدرسة الصحن الكبرى:

قام الشاه صفيّ حفيد الشاه عباس الأول الصفوي بزيارة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) سنة (1042 هـ - 1621 م) ووسّع الصحن الشريف وبناه طابقين فخمين حيث بنى في كل ضلع من ضلعي الصحن الشرقي والشمالي خمس عشرة غرفة، وفي كل من ضلعيه الغربي والجنوبي أربع عشرة غرفة، وأماك كل غرفة من الأضلاع الأربعة إيوان ثم أقام الطابق الثاني على الطابق الأول بنفس الطراز والنقوش وقد خصّ هذا الطابق بطلّاب العلوم الدينية، وقد سمعتُ من بعض العلماء بأن المقدس الأردبيلي كان يعيش في الضلع الغربي من جهة الباب السلطاني (حي العمارة) الغرفة الأخيرة أو ما قبلها من جهة الساباط.

وقد شاهدت أيام (1375 هـ - 1954 م) بعض الطلاب الأفغانيين والباكستانيين يسكنون بعض الغرب من الطابق الفوقي، وعلى أي حال فإن الطابق الفوقي هذا يسمى بمدرسة الصحن.

6- مدرسة الصدر:

شيّدها الحاج محمد حسين خان الأصفهاني وزير فتح علي شاه القاجار بعد أن انتهى من بناء سور النجف سنة (1226 هـ - 1805 م)، وهي واقعة في نهاية السوق الكبير من طرف الشرق، وتطل على شارع الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وتربو مساحة المدرسة على (900 متر مربع) وتشتمل على ثلاثين غرفةً في طابق وهي وكانت عامرة بالطلاب والأفاضل.

سيرةُ الإمام الحسين عليه السلام

في حلقات (ح: ١٣)

العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

يذكر عتبة بن غزوان أنه دخل المسجد والرسول (ص) يتنفل وقت الضحى إذ جاء الحسن والحسين (ع) فركبا ظهره فلما انصرف من الصلاة وضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة ويشم هذا مرة.

فدخل أبو أيوب والحسنان يلعبان بين يديه، فقال: أتحبهما يا رسول الله؟

فقال (ص): وما لي لا أحب ريحانتي من الدنيا أما أنهما سيلقيان من بعدي من البلاء.

وربما هنا قال: الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين.

ويقول أنس بن مالك: دخلت على رسول الله (ص) والحسن والحسين يتقلبان على بطنه ويقول: ريحانتي من هذه الأمة.

وسُئِل الرسول (ص): أيّ أهل بيتك أحب إليك؟

قال (ص): الحسن والحسين (ع).

الجد يلقن السبط

ولما تجاوز عمر الحسين (ع) السنة قام النبي (ص) بتعليمه سورة التوحيد.

الحسين (ع) في بيت أم مسلمة

وذات يوم دخل الرسول (ص) بيت أم سلمة ودخل في أثره الحسن والحسين (ع) وجلسا إلى جانبيه فأخذ الحسن على ركبته اليُمنى، والحسين على ركبته اليُسرى، وجعل يقبل هذا تارة وهذا أخرى، وإذا بجبرئيل قد نزل وقال: يا رسول الله إنك لتحب الحسن والحسين؟

فقال (ص): وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا وقرّتا عيني.

قال جبرئيل (ع): يا نبي الله إن الله قد حكم عليهما بأمر فاصبر له.

فقال (ص): وما هو يا أخي؟

قال: قد حكم على هذا الحسن أن يموت مسموماً، وعلى هذا الحسين أن يموت مذبوحاً، وإن لكل نبي دعوة مستجابة، فإن شئت كانت دعوتك لولديك الحسن والحسين فادعُ الله أن يسلمهما من السم والقتل، وإن شئت كانت مصيبتهما ذخيرة في شفاعتك للعصاة من أمتك يوم القيامة.

فقال النبي (ص): يا جبرئيل أنا راضٍ بحكم رَبّي لا أريد إلاّ ما يريده، وقد أحببت أن تكون دعوتي ذخيرة لشفاعتي في العصاة من أمتي ويقضي الله في ولديّ ما يشاء.

الرسول (ص) يقبّل موضع إصابات الحسين (ع)

وكان الرسول (ص) تارة يقبّل نحر الحسين (ع)، وأخرى جبينه، وتارة

أخرى جميع بدنه وكان يكشف عنه ويقبل صدره على قلبه، كما يقبّل تارة أسنانه، وأخرى شفتيه.

ودخل عمر بن هبيرة على رسول الله (ص) والحسن والحسين (ع) في حجره يقبّل هذا مرة ويقبّل هذا مرة، ويقول للحسين: الويل لمن يقتلك.

أولو الأمر

في مثل هذه الأيام من السنة السادسة، نزلت آية {أولي الأمر} فدخل جابر بن عبد الله على رسول الله (ص) ليسأله عن أولي الأمر فوجد الحسين (ع) في حجره وهو يلاعبه.

فقال جابر: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولو الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ قال (ص): هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي، أَولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين.

ثم قال (ص): يولد لابني الحسين ابن يقال له: عليّ إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقمْ سيد العابدين فيقوم علي، ويولد لعلي ابن يقال له: محمد، المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فأقرئه منّي السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم سمي وكنيّي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي.

فذلكة المذنب

ولعل في مثل هذه الأيام كان قد أذنب رجلٌ ذنباً فتغيّب عن رسول الله (ص) خجلاً إلا أنّه ندم على فعلته، وكان يبحث عن وسيلة ليتمكن أن يصفح عنه الرسول (ص) ويطلب من الله أنْ يغفر له ذنبه، فارتأى أن يشفع الحسن والحسين (ع)، حيث كان يعرف منزلتهما عند الله ورسوله (ص)، فراقبهما حتى إذا وجدهما في طريقٍ خالٍ يلعبان، فأخذهما واحتملهما على عاتقيه وأتى بهما النبي (ص) فقال: يا رسول الله إني مستجير بالله ربهما.

فضحك الرسول (ص) مِنْ براعته حتى ردَّ يَده إلى فمه، ثم قال للرجل: اذهب فأنتَ طليقٌ.

وقال (ص) للحسن والحسين (ع): قد شفعتكما فيه أيّ فَتيان.

فنزل جبرئيل مبشراً له بغفران الله للرجل وتلا قوله تعالى: {ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً(1)}.

الإمامة في عقب الحسين (ع)

ونظر رسول الله(ص) فإذا بالحسن والحسين (ع) يقبلان فقال: هذان والله سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما، إنّ أَخْير الناس عندي وأحبهم إليّ وأكرمهم عليَّ أبوكما ثم أمكما . إلى أن قال في علي . وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي فإذا هلك فابني الحسن من بعده، فإذا هلك فابني الحسين من بعده، ثم الأئمة من عقب الحسين.. الحديث.

ولما دخلا أجلس الرسول (ص) أحدهما على فخذه الأيمن والآخر على فخذه الأيسر ثم قبلهما وقال: بأبي أنتما من إمامين سبطين اختاركما الله منّي ومن أبيكما ومن أمّكما واختار مِن صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم، وكلّهم في الفضل والمنزلة سواء عند الله تعالى.

صلى الله عليه وآله وسلم

مشروع مستشـفى خاتـم الأنبياء لأمراض القلب والأوعية الدموية

صرح طـبي عملاق تتفـرّد به العتبة الحسـينية على مستوى العراق

الأحرار/ قاسم عبد الهادي – تصوير/ أحمد القريشي

يعدّ مشروع مستشفى خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) لأمراض القلب والاوعية الدموية من أهم المشاريع الصحية العملاقة والاول من نوعه على مستوى العراق في هذا التخصص الطبي الهام، ويقع المشروع في محافظة كربلاء المقدسة وينفّذ على أرض تبلغ مساحتها (7 دونمات)، فيما تصل المساحة البنائية إلى (35 ألفَ متر مربع).

يتألّف المشروع من بنايتين على النحو التالي: البناية الأولى وهي بناية خاصة بالمستشفى بواقع (11) طابقاً، وتحتوي على عدة اقسام وهي (قسم العمليات، قسم العناية المركزة، قسم الإفاقة، غرف الرقود، المختبر المركزي، قسم التعقيم، الاستشارية، القسم الاداري، الصيدلية المركزية، قسم الاشعة، القاعات الدراسية، والقسم اللوجستي)، وسيتم تجهيز المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية ومن مناشئ عالمية رصينة، أما البناية الثانية فهي مرآب خاص بالعجلات وبواقع ستة طوابق.

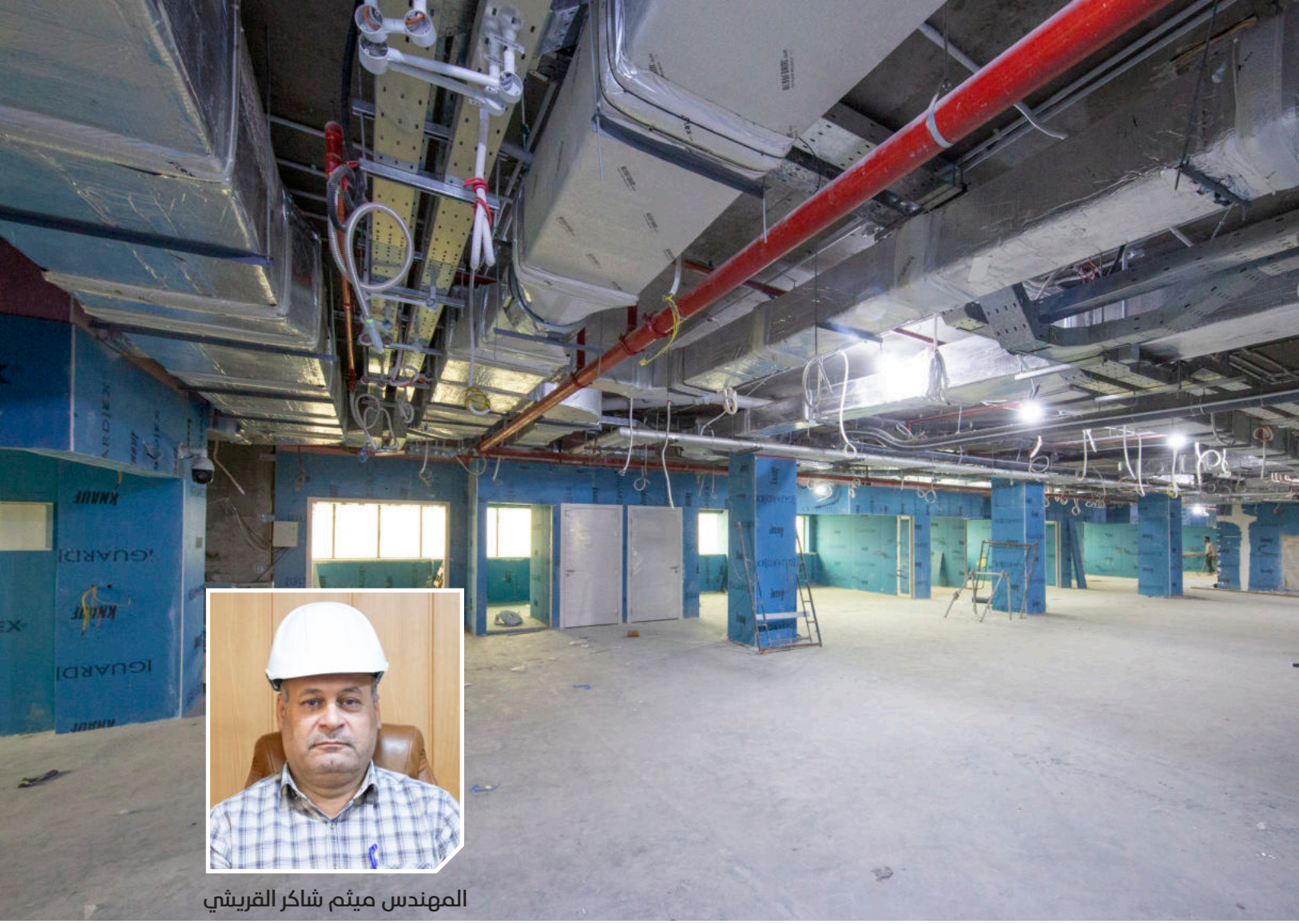

المهندس ميثم شاكر القريشي

بنايتان مختلفتان

ولمعرفة المزيد عنها تحدث المهندس المشرف على المشروع ميثم شاكر القريشي قائلاً: إن مشروع مستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) لأمراض القلب والاوعية الدموية سيّدته العتبة الحسينية المقدسة على مساحة ارض تقدر بسبعة دونمات، وان المساحة البنائية للمشروع تقدر بأكثر من (35 ألفاً و600 متر مربع)، فيما يجري تنفيذه من قبل شركة (أرض القدس)".

مكونات المشروع

وبين القريشي بأن "البناية الرئيسة في المشروع بطوابقها الـ (11) تتكون من السرداب وتبلغ مساحته البنائية 3000 متر مربع ويشتمل على (المطبخ المركزي، اللوندري، غرف خزن، مكاتب، المجاميع الصحية، غرف الدافعات الخاصة بمنظومة التبريد، غرف منظومة غاز الاوكسجين)".

وتابع حديثه، "بينما تبلغ المساحة البنائية للطابق الارضي 3000 متر مربع وتكون من (مدخل المستشفى "الخاص باستقبال المراجعين والمرضى"، الصيدلية المركزية، المجموعات الصحية العامة، قسم الطوارئ الذي يحتوي على (8 أسرّة)، أربعة للرجال واربعة اخرى للنساء مع الغرف الساندة لقسم الطوارئ، قسم الأشعة الذي يحتوي على جهازي الرنين والمفراس عدد اثنين، جهاز اشعة اكس عدد اثنين ايضاً، وجهاز السونار وجهاز فحص كثافة العظم، وكذلك يحتوي الطابق على سلم كهربائي لصعود المرضى والمراجعين الى قسم الاستشارية في الطابق الاول)".

وأوضح بأن "الطابق الاول تبلغ مساحته البنائية 3000 متر مربع ويتكون من (قسم المختبر المركزي الذي يتكون من مختبرين (المختبر الالي والمختبر الاعتيادي)، غرف سحب الدم، الغرف الساندة الخاصة بالمختبر، قسم الاستشارية ويحتوي على اكثر من 10غرف لفحص المرضى، بالإضافة الى غرف فحص متعددة منها فحص الاجهاد وفحص الايكو والبرانكوسكوبي وغيرها من الفحوصات الاخرى الخاصة بمرضى القلب، وكذلك يحتوي الطابق على عيادتين لفحص ومعالجة الاسنان)".

أما الطابق الثاني والحديث للقرشي، "فتبلغ مساحته البنائية 3000 متر مربع ويحتوي على (الكافيتريا المركزية الخاصة بالمستشفى، ادارة المستشفى، الحسابات، قاعات دراسية، قسم التعقيم المركزي، القسم اللوجستي)، فيما تبلغ المساحة البنائية للطابق الثالث 3000 متر مربع

ويتكون من (قسم العمليات الذي يحتوي على سبع صالات عمليات بضمنها صالة عمليات الهايبرد الهجينة وجميعها مهيأة لإجراء عمليات القلب المفتوح مع جميع الغرف والفضاءات الساندة للقسم، قسم القسطرة الذي يحتوي على اربع صالات قسطرة مع جميع الغرف والفضاءات الساندة للقسم، عيادات استشارية خاصة بالمرضى المهيئين لإجراء العمليات الجراحية)، الطابق الرابع وتبلغ مساحته البنائية 2500 متر مربع ويحتوي على (قسم العناية المركزة ويتكون من ثلاثة وعشرين غرفة منفردة بضمنها غرفتين للعزل، وكذلك يحتوي الطابق الرابع على قسم العناية المركزة لحديثي الولاد بسعة خمس غرف، وايضا يحتوي الطابق على 12 حاضنة بالإضافة الى غرفة عزل وغرفة ايكو)، الطابق الخامس الذي تبلغ مساحة البنائية 2500 متر مربع يحتوي على (قسم العناية المركزة، وكذلك قسم العناية القلبية (الانعاش) ويتكون من 32 غرفة منفردة بضمنها اربع غرف عزل والغرف الاخرى الساندة للقسم)، الطابق السادس وتبلغ مساحته البنائية 2500 متر مربع ويحتوي على 32 غرفة رقود للمرضى بواقع غرفة واحدة لكل مريض مع المجموعة الصحية الخاصة به مع الغرف والفضاءات الساندة للقسم ومحطات المرضين، الطابق السابع يحتوي على 32 غرفة ايضا لرقود المرضى وبنفس مساحة ومواصفات غرف الطابق السادس، الطابق الثامن يحتوي على 17 غرفة رقود مخصصة للراقدين vip بشكل سويتات، وتحتوي كل غرفة على صالة مخصصة لاستقبال ذويه وغرفة رقود خاصة بالمريض مع مجموعة صحية لكل صالة، الطابق التاسع والاخير تبلغ مساحة البنائية 1500 متر مربع ويحتوي على كافتيريا ومصلى للرجال والنساء ومجموعات صحية وورش صيانة ومخازن متعددة الأغراض.

العمل على قدم وساق

وأشار القريشي إلى أن العمل بالمشروع جارٍ بوتيرة جيدة في معظم الفقرات الرئيسة كأعمال الواجهات الخارجية وانهائها بألواح الالمنيوم، وكذلك العمل مستمر في اعمال الجدران الداخلية التي وصلت الى مراحل متقدمة جدا، كذلك الحال بالنسبة للاعمال الميكانيكية، وايضا اعمال

تمديدات الدكت وتمديدات الماء والمجاري وانابيب التبريد ومنظومة اطفاء الحريق وانابيب منظومة الغازات الطبية واعمال التأسيسات الكهربائية الاخرى وغيرها.

الواجهة والسقوف الثانوية

فأعمال الواجهات وصلت لنهاية وقد بلغت نسبة الانجاز فيها الى ما يقارب الـ 98% من الكوتة والزجاج، وكذلك اعمال السكريد في الارضيات فبلغت نسبة الانجاز فيها 100 بالمائة، وقد تمت المباشرة بالعمل في السقوف الثانوية لطوابق الرقود والعناية المركزة وستتم المباشرة في انهاء الارضيات في وقت لاحق والي معظمها من مادة الفينيل، والقسم الاخر بمادة البورسلين والكرانيت، وبهذا سيكون العمل بشكل تتابع وحسب الاولوية التي نحتاجها.

انجاز اكثر من نصف المشروع

وبين أكثر بأن نسبة الانجاز الحالية في المشروع بحدود 63 في المائة، ولدينا بعض المناطق في المستشفى حاليا العمل فيها شبة متوقف لعلاقتها الخاصة بنوع الأجهزة الطبية من مآخذ الكهرباء والارضية والانارة والتبريد وحتى الجدران فالبعض منها تحتاج الى ترصيص بشيتات الرصاص، فجميع هذه المتطلبات يتم اعتمادها من الشركة المصنعة للجهاز وقسم التعقيم المركزي والقسطرة والاشعة والمفراس والرنين وغيرها من الاجهزة التي تحتاج لمواصفات الجهاز الذي سيوضع بها حيث يتم العمل فيها لحين التعاقد مع الشركات المجهزة للأجهزة الطبية لتعطينا متطلبات هذه الغرف وتنفيذها بموجب متطلباتها.

مواكبة التطور

لافتاً إلى أن مواصفات كل جهاز طبي تتغير بين الحين والاخر وتحديدا كل ستة اشهر يكون هناك تصنيع جديد ومتطور يجب مواكبته بشكل مستمر، والعتبة الحسينية المقدسة تسعى جاهدةً ان يكون الجهاز المراد تجهيزه في المستشفى احدث ما موجود في العالم ولهذا السبب نحن نؤجل العمل في الغرف الخاصة بتلك الاجهزة الطبية الى مرحلة متأخرة للحصول على اخر اصدار للجهاز.

مركز وارث للريادة والابتكار والتطوير

منارة أمل لتمكين قادة الغد

تقرير: احمد الوراق / تصوير: محمد القرعاوي

في عصر يقود فيه الابتكار التقدّم وتمهّد ريادة الأعمال الطريق للنمو الاقتصادي، تلعب المؤسسات التعليمية دورًا محوريًا في تشكيل المستقبل، برعاية ابوية مباركة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبإشراف مباشر من رئيس جامعة وارث الأنبياء الدكتور ابراهيم الحياوي تواصل الجامعة الرائدة في المجال الأكاديمي، وضع المعايير من خلال تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار من خلال مبادرتها الرائدة، وهو افتتاح مركز (وارث للريادة والابتكار والتطوير)... **وللتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع تحدث مسؤول المركز الاستاذ صفاء السيلاوي قائلاً:**

نبذة عن المركز

هو مركز تعليمي تدريبي وتأهيلي، يشكل نافذة الجامعة، تطل من خلالها على المجتمع وتتفاعل تفاعلاً ايجابياً مع مختلف قطاعاته التربوية والانتاجية من خلال تقديم الدورات التدريبية المتخصصة التي تلبي حاجات مؤسسات الدولة والمجتمع كافة في ضوء التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في جميع مجالات العلم المتنوعة، واهميتها من خلال التواصل في التدريب والتعرف على اهم تطورات استخدام تقنيات العلوم الحديثة.

الرؤية

ركيزة اساسية للتعليم المستمر لما بعد التخرج في الدراسات الاولية وتطوير الملاكات الفنية لرفد خطط التنمية المتعلقة بالطاقات البشرية المتجددة المواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية ويمثل مرجعية رائدة في مجال التعليم والتأهيل والتطوير.

الاستاذ صفاء السيلاوي

الرسالة

تطوير مهارات الأفراد العاملين في مؤسسات القطاعات الثلاث (العام، الخاص، المختلط) في المجالات التي تطلبها وتحتاجها حقول العمل لرفع مستوى الأداء الوظيفي والمؤسسي.

إنشاء المركز

تم إنشاء مركز وارث للريادة والابتكار والتطوير في عام 2023م، وهو بمثابة شهادة على التزام الجامعة بتنشئة جيل من المبتكرين والرواد، ومن خلال رؤيته في تمكين الطلبة والخريجين للعمل.

الاهداف

تطوير الموارد البشرية في مؤسسات الدولة والمجتمع بأسلوب حديث متطور، تعزيز وتطوير القدرات الادارية والمهارات التقنية لدى العاملين في المؤسسات المحلية الخاصة والحكومية، عقد الدورات التدريبية التخصصية الطبية والفنية والادارية والهندسية والدعم النفسي، وغيرها للأشخاص وللمؤسسات المختلفة.

الفئات المستفيدة

مختلف شرائح المجتمع من خريجون، طلاب دراسات اولية عليا، موظفون في مختلف دوائر الدولة والقطاع الخاص، شركات القطاع الخاص والعام، لمن يرغبون في التدريب على مختلف البرامج والاجهزة في مختلف الميادين العملية والنظرية والتي تسهم في زيادة خبراتهم ومعارفهم للارتقاء بمستوى ادائهم او لأغراض الترقيات.

الحوكمة الالكترونية في ممارسة مهام المركز

يهتم المركز بشكل كبير في استخدام الانظمة الالكترونية التي تعد معياراً مهمّاً في وقتنا الحاضر في انجاز مهام العمل وتوفر سهولة في الاجراءات وتقدم خدمات افضل المشاركين.

الخدمات الالكترونية التي يقدمها المركز

نظام التعليم الالكتروني، خدمات فحص الاستلال الالكتروني، نظام البريد الالكتروني، نظام اصدار الشهادات والاوامر الادارية، تسجيل دورة، خطة الدورات السنوية، نظام جدول المحاضرات الاسبوعية والامتحانات الشهرية والنهائية الالكترونية.

انواع الدورات التي يقدمها المركز

دورات طبية، دورات هندسية، دورات تكنلوجية، دورات انسانية، دورات الدعم النفسي، دورات في مجالات اخرى.

اهم الانجازات التي حققها المركز

ان من أهم الإنجازات التي حققها مركز وارث للريادة والابتكار والتطوير تم توفير أكثر من 200 فرصة عمل لخريجي الجامعة من الأقسام العلمية المختلفة.

ماذا يؤكد؟

يؤكد مركز وارث التزام الجامعة برعاية المواهب وسد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية وقطاعات العمل، وذلك من خلال الشراكات الاستراتيجية مع العديد من المؤسسات والمنظمات.

ورش تطويرية

إن التزام المركز ليس مجرد تأمين فرص العمل، بل يعتبر حاضنة للابتكار من خلال ورش العمل التي أجراها مركز وارث للريادة والابتكار والتطوير كانت محورية في صقل مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب وتزويدهم بالأدوات والمعرفة اللازمة لتحويل الأفكار إلى مشاريع ملموسة، حيث أجرى مركز وارث ورش عمل متخصصة تلبي احتياجات أكثر من 80 رائد اعمال ضمن مبادرة ريادة التي اطلقها رئيس الوزراء. فضلاً عن أنشأ مركز وارث شبكة قوية تعمل كقناة للطلاب للوصول إلى عدد كبير من فرص العمل.

بماذا يعد المركز

تعد رحلة مركز وارث بمثابة شهادة على التزام الجامعة بإنشاء نظام اقتصادي يعزز الابتكار وريادة الأعمال مع استمرار عملية التطوير، حيث يعتبر المركز منارة أمل لرواد الأعمال الطموحين يقدم لهم التوجيه والموارد ومنصة للازدهار في اقتصاد عالمي دائم التطور.

خدمة صحية مجانية للمرضى في منازلهم..

بـادرة أولـى مـن نوعهـا تقدّمها العتبة الحسينية المقدسة

أطلقت العتبة الحسينية المقدسة منذ فترة طويلة، خدمة صحية هي الأولى من نوعها على مستوى العراق، والتي تمثلت بالرعاية الصحية المنزلية، بهدف رعاية المرضى وتوفير العلاج اللازم لهم وهم في منازلهم.

وتأتي هذه المبادرة برعاية وتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي أوصى برعاية المرضى وتوفير العلاج لهم.

وكشف مركز ميزان للرعاية الصحية المنزلية التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، مؤخراً عن احصائياته الخاصة بعدد المرضى الذين تلقوا خدماته مجانا على نفقة العتبة الحسينية المقدسة خلال العشرة أشهر الماضية.

وقال مدير المركز البكتريولوجي بهاء الوائلي: "دعماً وإسناداً لمرضانا من أهالي مدينة كربلاء تستمر المبادرة الطبية الصحية العلاجية (المجانية) التي أطلقها مركز ميزان للرعاية الصحية المنزلية ولجميع المرضى من الرجال والنساء والأطفال، حيث يتم تقديم أفضل الخدمات لهم في منازلهم وعبر كوادر مركزنا، وذلك كل يوم جمعة، من كل أسبوع".

وأضاف "منذ بداية العام الحالي 2023، وحتى نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قدمنا الخدمات الطبية المجانية للعديد من المرضى وخاصة المصابين بالأمراض المزمنة، والحالات المرضية الحرجة وغيرها، حيث شملت الخدمات اجراء الفحوصات الطبية، والمختبرية، بالاضافة الى صرف الادوية".

وتابع "الخدمات قدمت لـ(5844) مريضا، فيما بلغت تكلفة تلك الخدمات (111.655.000) مليون دينار التي تكفلت بها العتبة الحسينية المقدسة".

وأشار "أما فيما يخص اعداد المرضى حصلوا على تخفيضات في أجور تقديم الخدمات لهم فبلغ عددهم (3226) مريضا، وكانت كلفة تلك التخفيضات (71.890.000) دينار عراقي، وهي ايضا مدفوعة من قبل العتبة الحسينية المقدسة".

يذكر أن مركز ميزان للرعاية الصحية المنزلية، التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، وبتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا عبد المهدي الكربلائي، يعمل على تقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية والعلاجية والإنسانية للمرضى كل يوم جمعة من كل أسبوع وبالمجان.

العتبة الحسينية تعزز مهارات مشاركي برنامج فجر العراق الجديد

أقامت أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة دورة الإقناع والتأثير ضمن برنامج فجر العراق الجديد لأعداد قادة الشباب والذي استهدفت مجموعة من الطلبة الجامعيين في جامعة واسط، وضمت الدورة محاور عديدة أبرزها بيان مفهومي الإقناع والتأثير وأهميتهما في الحياة الفردية بشكل خاصة وفي المجتمع والمنظمات بشكل عام...

◄ تقرير: نمير شاكر

الاستاذ عقيل الشريفي

وللحديث اكثر حول الموضوع مجلة "الاحـرار" التقت مع مدير اكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية الاستاذ عقيل الشريفي قائلا: كانت ولا زالت اكاديمية الوارث من المؤسسات الرائدة على المستوى الوطني في التدريب وخصوصا في مجالات القيادة والادارة والاستراتيجية ومن هنا والتزاما بالعمل على تحقيق رسالتنا المتمثلة في بناء مجتمع صالح ودولة مقتدرة استراتيجيا كانت هناك عدة برامج ومبادرات مدروسة بعناية ومن هذه المبادرات مشروع فجر العراق الجديد لأعداد القادة الشباب والذي نسعى من خلاله خلق المستقبل الجديد لهذا البلد العظيم وذلك عبر تمكين ثلة مختارة بعناية وفق سمات وخصائص شخصية محددة والعمل على تمكينهم من المعرف والمهارات والاستراتيجيات القيادية ليكونوا قادرين على التأثير في مجتمعهم اينما كانوا سواء في المجتمع العام او المؤسسي.

واضاف الشريفي: ان المشروع شمل في دفعته الاولى محافظة واسط اذ تم انجاز عدة مراحل سابقا وكانت اخرها التمكين من مهارات التأثير والاقناع وايضا الحرب النفسية لما لها من اهمية كبيرة في مدركات الشخصية القيادية وقدراته المهارية وقد اشرف على هذه المرحلة مدربين اكفاء ولهم باع طويلة في مثل هذه الاختصاصات وهم من كوادر الاكاديمية المتميزين وختاما اننا نؤكد هناك دعم كبير من ادارة العتبة المقدسة المتمثلة بسماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والسيد الامين العام الاستاذ حسن رشيد العبايجي ونحن مستمرين في تقديم هذه البرامج بناء على هذا الدعم المستمر والمستديم والتوجيه المباشر من قبل الادارة العليا.

ومن جانبه تحدث مدرب الدورة الاستاذ جهاد الأسدي قائلا: شهدت قاعة كلية الهندسة في جامعة واسط دورة استمرت لمدة ثلاثة أيام بعنوان الإقناع والتأثير ضمن برنامج فجر العراق الجديد لإعداد القادة الشباب الذي تقيمه الأكاديمية بشكل متواصل، حيث شارك في الدورة اكثر من (٢٣) مشارك ومشاركة، وضمت الدورة محاور عديدة أبرزها بيان مفهومي الإقناع والتأثير وأهميتهما في الحياة الفردية بشكل خاصة وفي المجتمع والمنظمات بشكل عام وتعريف المتدربين بأساسيات الاقناع من انواع الاستجابات للأقناع ونماذج التأثير الأربعة وعناصر الاتصال في الاقناع وأخلاقيات الاقناع.

وتابع: وتم بيان أيضاً مجمل من القواعد والمبادئ الخاصة بالإقناع والتعرف على الطرف المتلقي للأقناع وأنماط شخصيته ومحركات الاقناع ومعوقاته كما وشهدت الدورة العديد من التمرينات النظرية والتطبيقات العملية ودراسة بعض الحالات وتحليل بعض خطابات الاقناع والتأثير.

شمل المحافظات العراقية من الشمال إلى الجنوب..

العتبة الحسـينية المقدّسـة تكرّم أبناء القادة الشهداء في مدارسهم

في صباحٍ مشرقٍ بشمس الحقيقة والعلم والهداية، حلّ وفد من العتبة الحسينية المقدسة وتحديداً من قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى ضيوفاً على قلوب عدد من الأيتام من أبناء الشهداء المضحّين الملبين لفتوى الدفاع الكفائي، بمناسبة عامهم الدراسي الجديد.

وتأتي هذه الزيارة بهدف إدخال السرور عليهم ومشاركتهم أفراحهم وهم يعتدون طريق العلم أمامهم لإكمال مسيرتهم التي بدأوها مع آبائهم (رضوان الله تعالى عليهم).

◄ الأحرار/ خاص

وشملت هذه الزيارة بحسب ما تحدّث به المسؤول الإعلامي في القسم عماد الجشعمي لـ (الأحرار)، "ضمن البرامج المُعَدّة من قبل وحدة الرعاية التربوية سـنوياً ومع بدايـة كل عام دراسي جديد، والمتمثل بتكريم أبناء شهداء الدفاع المقدس في حربهم المشرّفة ضد عصابات داعش الإجرامية".

وقال الجشـعمي: إن "وفداً من العتبة الحسينية المقدسة ضمّ رئيس قسم رعاية ذوي الشـهداء والجرحى أحمد رسـول فرحان والسـيد حيدر الخطيب والسـيد سـالم الحكيم أجروا زيارات إلى المحافظات الشـمالية والوسـطى والجنوبية منهـا صلاح الدين وكركوك وبابـل وذي قار والبصرة لتكريم أبناء الشـهداء والايتام وبواقـع اكـثر مـن (1000) يتيم بـين تلميذ وتلميـذة، حيث استغرقت الزيارة لمدة (10 أيام) متفرّقة".

وأوضح بـأن "الحصـة الأولى كانت لقضاء بلـد في محافظة صلاح الدين، بالتنسـيق والتعاون مع الأخـوة متطوعي العتبة المقدسة ثم كان في الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة كركوك نزولاً للمحافظات الجنوبية".

وأضـاف بأن "الوفد أجرى خلال الزيارة لقاءات عديدة بالكوادر التعليمية والحديـث معهم حول المراعاة والاهتمـام الذي يجب ان يهتم به الكادر التعليمي بأبناء الشهداء والأيتام وما يتمتعون به من خصوصية ممـيزة عن بقية التلاميذ؛ كونهم فاقـدي الأب والمعيل الذي له البصمة الواضحة في نفسية الأبناء".

وأكمـل حديثـه بأن "رئيـس القسم ألقـى كلمة بـاسم الأمانة العامة للعتبة الحسـينية المقدسة نقلَ خلالها التوجيهات السديدة والتوصيات المسـتمرة لممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالاهتمام بأبناء الشـهداء والأيتام لاسـيما في الجانب التربوي والتعليمي".

وأضاف الجشـعمي، "بعدها تم تكريمهم واحداً تلو الآخر وسـط تصفيـق التلاميذ والمعلمين والحاضرين، هذا فضلاً عن قضاء حوائج بعـض الايتام والعوائل الكريمة بشـكل مباشر حيـث تضمن تكريم الطلبـة ببعض الهدايا والحقائب المدرسـية والقرطاسـية والملابس الشتوية".

ولفـت إلى أن "هذا البرنامج يعدّ جزءاً مـن برامج الرعاية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة لأبناء الشهداء بعد فقدهم لآبائهم، لردّ جزء يسير مما قدمه آباؤهم من تضحيات نصرةً للدين والوطن والمقدسات".

نجوم عاشورائية ..

الشهيدان عمرو بن خالد بن حكيم الاسدي وابنه خالد بن عمرو الاسدي

إعداد/ عيسى الخفاجي

يعيش الانسان بطبيعة حاله بين افراد المجتمع امّا يتأثّر بالناس او هو يؤثر فيهم والشيء الطيب الحسن المرضي عند اللهّ تعالى ، ان يتأثّر بالمواقف السامية سواءاً التاريخية او الآنيّة التي يعيش احداثها ، و يُفترض أن يكون لهذا التأثّر اثراً في السلوك مع الغير، والأفضل من ذلك أن يتحوّل من حالة التأثّر الى كونه هو بذاته مؤثّراً في الآخرين من خلال نهجه وتعامله معهم في القول والفعل ، فمثلاً ان الحادثة التاريخية المرويّة عن صاحب امير المؤمنين (عليه السلام) مالك الأشتر النخعي رضوان اللهّ عليه عندما تعرض للتنكيل والاهانة من قبل احد الناس في السوق وامام الناس ، توجه الاشتر الى الجامع لأداء صلاة ركعتان لوجه اللهّ تعالى في طلب الاستغفار لذلك الرجل المسيء ،الكل يتأثر بالحادثة ،ولكنها ماذا أضافت؟

توجد في المجتمعات حالات كثيرة ومتنوعة ابرزها التقاطع بين المؤمنين وعدم التسامح سواء اكانوا ارحام أو غيرهم ولأسباب متعددة ، وهذه الحالة بلا شك ينبذها اللهّ تعالى واهل البيت(عليهم السلام) وهناك احاديث وروايات كثيرة بهذا الخصوص وليس هناك في نهج المدرسة العاشورائية هذا المبدأ ابداً ، لأنّ اتباع اهل البيت شاءوا أم أبوا هم في هذه المدرسة، ولكن هناك ابتلاء فيها ، وهو يجب النجاح وليس غيره ، فالحياة هي ساحة امتحان مستمرة

في هذه المدرسة السماويّة بشعارها واهدافها بأساتذتها الشهداء الابرار مؤسسها ومديرها سيد الشهداء (عليه السلام) ومن الذين تتلمذوا في هذه المدرسة هما الشهيدان الصدّيقان عمرو بن خالد بن حكيم الاسدي وابنه خالد رضوان اللهّ عليهما

كان عمرو من أصحاب الامام علي (عليه السلام) ، اخوه هو الصحابي أسماء بن خالد ، كان عمرو شاعراً ايضا ، خرج للقتال بعد شهادة وهب بن عبد اللهّ بن حبّاب الكلبي (النصراني) ، وفي ميدان القتال كان يرتجز ويقول :

إليك يا نفس الى الرحمن فأبشري بالروح والريحان
اليوم تُجزَيْن على الإحسان قد كان منك غابر الازمان
ما خطّ باللوح لدى الديّان لا تجزعي فكلّ حيّ فاني
والصبر احظى بالأمان يا معشر الأزد بني قحطان

فقاتل حتى قُتل واستشهد ، وبعد مقتله أستأذن ابنه خالد سيد الشهداء (عليه السلام) في قتال القوم وأخذ يرتجز فيهم ويقول :

صبراً على الموت بني قحطان كما تكون في رضا الرحمن
ذي المجد والعزّة والبرهان وذي العلا والطّوْل والأحسان
يا أبتا قد صرت في الجنان في قصر ربّ حسن البنيان

قاتلهم قتالا شديدا وقتل منهم جماعة ، بعدها قُتل واستشهد ...

انّ من وصل الى هذه المرتبة لم يترك خلفه ضغينة لأخيه المؤمن او القطيعة معه، فهذه هي العاقبة الحسنة وافضل العاقبة ..

يا حسين...

مُؤْمِن بِيقينٍ..

أَنَّ كُلَّ الكونِ سيكونُ ضَريحكَ

◄ حيدر عاشور

سيّدي، لَمْ يَبْقَ مِنْ العُمرِ سِوَى رَحمتكَ. اللِّسانُ والعَينُ يتحدَّثَانِ عَنْ كُلِّ شيءٍ، وَلَا شَيءَ، وسُرعَانَ مَا تَنتَهِي مِنْ بَعثَرَةِ أَسرَارِهِمَا السَّاذجةِ عِندَ أَبوَابِ ضَرِيحِكَ الَّتِي تَفْتحُ لهُما عَقِيدَتِكَ المَربُوطَةِ جيّدًا على القَلبِ. فَالسَّعادةُ كُلُّ اَلسَّعادةِ أَنْ يَدُقَّ المَوتُ بَابَ الرُّوحِ فِي مِحرابِ مَقْدِسكَ وَكَأَنَّهُ يَدُقُّ على بَابِ الجَنَّةِ التِي أنتَ سيّدهَا.

سيّدي، أتمْ عليّ أمنيتي بالموتِ بين أروقة حائرك، فقد نلتُ كل ما أردت من التوفيقات الإلهية بجوارك.. هذا الهناء ليس مستحيلاً لمن عرف حقك حقاً..!.

سيّدي، أشعرُ بسفري الطويل يقترب، وأنا أشقّ طريقي الملغوم بالمعاصي نحو ضريحك. أتعقّبُ روحي الهاربة منيّ، أروضها كي تعانق كلّ أواوين مقدسك لتقايض لوعة الرحيل بنور الضريح كي أبلغ به ضياء الرضا الذي يُصلني للجنة بلا ألم. هذا هو سرّي الخاص، والجانبُ الخفيّ مني حين أصدح بالدعاء تحت قبتك، وصوتي الخافت اللحوح يختزل أيامي البسيطة المتواضعة، كأنها رماد يَمور مَوْرا.. وسلامي إليك يتلألأ من عيني، وسلامٌ لأنفاسك، وهي تعلو الأرجاء، وتملأ كربلاء بالخير والعطاء، وهي المعنى الذي ظلّ يقلق الأعداء، والشاهد على قضاء حوائج المهمومين بالتضرعات والبكاء.

سيّدي، ها أنا أجيء إلى ضريحك السائر في العالمين، لكَ روحي فداء.. لكَ عيناي تحُران الألم، وتنتحبان فيضاً من الدمع. وأسألك مولاي في تضرّع اليائسين؟!. كيف أتخلص من ذنبي..؟ إن في داخلي وهما يشبه ذئباً كسيرا يعوي. كيف أتخلص من ذاكرتي، وأنا مسكون بها وهي مسكونة بأخطائي.. الذنوب تقتلني، وسمك وحده بعد الله أن يهيئ لي فكرة الندم، وأنا أحصي الخطى إليكَ، ومنكَ ابدأ وتنتهي عندك مسيرتي.. فعلى تُربتك، أكد – الصادق- تنطفئ أعظم الذنوب.

سيّدي، أنا عبدُك الذي كان ذات يوم مشدودا بالذنوب، كما لو كانت تلك الذنوب كالسلاسل تحزّ معصمي وقدمي، ولكن لا سلطان لها على قلبي فعشقكَ في دمي يسري. أملكُ مشيئتي كاملة وهواي.. فعبدك حرٌ ويملك شرفا من كربلاء؛ من ضريحك، من تحت قبتك، فقد شرب ماء مقدسكَ فتُقولبتْ كل رغباته نحوك؛ وفي كل رغبة قضية وأحلام قديمة.

سيّدي، لم ينته رجائي باسمك، فكلّما أنثرُ توسلاتي تتأملني المنايا، ربما هي التوفيقات الإلهية ترتّب ليّ طرق أبواب رحمتك، مرةً يبدو لي الدرب طويلا، ومرةً يبدو قصيراً.. فأميد حماسة وينتابني خوف بالغ الألم أحمله فوق روحي، والقلب يئن ودموعي تنهمر من سويدائي. وأمضي إليك ببصيرتي أعمى، عاشقاً مجنوناً بمعرفتكَ.. مؤمن بيقين أن كلّ الكون سيكون ضريحك. وقبتك تاج السماء وزائريك ملائكة تشعّ وجوها من نورك وهي تطاردُ الأفاكين بشموع السلام حتى قيام يوم الميعاد.

سيّدي، لا تلومني إن أسرفت بالتوسل.. وأنا أدوّنه بصليل الحزن في قلبي، وأحومُ حولَ اسمك وبين زائريك كي أحلق بأعلى مراتب القبول في حضرتك. فأنهلُ منك فيض القبول ولفحةً من طيب الرضا تكفيانني كدليل لحظة التأهبُ لسكرة الموت وأنا أرتشف أديم الأرض بعين الانتظار، فتضيء مسافاتِ الروح، وأنا أسميك بسلامي وأسمي الصفوة بأسمائهم.

سيّدي، أي أمان أطلبهُ منك، ما دام نورك يحيطني ما بين زائر وخادم، وروحي تعانق شباك جدثك، ووجهي يلمعُ بالضياء في مرايا ضريحك. وكأني أدعو مواليك عند رأسك الشريف وعلى كتفي أحملُ كتب -عشقياتي- باسمك لتشاركوني تضرعاتي.

سيّدي، سأظل أبحث جاهداً في كل مكان وكتاب عن أي شيء يجمعني بنداء معرفتك، وَنِدَاءُ عِشْقِكَ اَللَّا مَحْدُود.

الوفاء بالعهد
أس من اسس بناء الدولة والمجتمع

قراءة/ عيسى الخفاجي

أوصى الامام علي (عليه السلام) الاشتر النخعي بموضوع الوفاء بالعهد كونه اسا من الاسس الرصينة التي اوصاها بها الاسلام ليقيم بها ولايته على مصر وقد جعل هذه القيمة الدينية والاخلاقية ضربا من ضروب الامانة التي أمر الله عز وجل بصيانتها والتمسك بها في في قوله تعالى {ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها } ومن هنا اوجب الامام عليه السلام على المسلمين التضحية بالنفس من اجل الوفاء بالعهد، وهذا رفع لشأن هذه القيمة التي تسهم في بناء المجتمع وترصّن العلاقات بين ابنائه .

يقول مؤلف كتاب (الوفاء بالعهد أس من اسس بناء الدولة والمجتمع) الاستاذ الدكتور حاكم حبيب الكريطي بطبعته الاولى لعام 2018 م والمطبوع على حساب العتبة الحسينية المقدسة والصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة وبواقع مادي 55 صفحة وبحجم A5:

(لقد اراد الامام عليه السلام ان يبني حياة المسلمين على الوجه الذي يحقق لهم سلامة دينهم ودنياهم بهذه القيمة العالية فخصها بجزء من عهده الى الاشتر ليبُصره بذلك ويبصّر المسلمين عامة من خلاله ، لان الوالي هو الاجدر بتطبيق ما يريده الامام عليه السلام ليكون قدوة لرعيته في قيادته لهم، واعطى هذا التشديد من الامام ع بشأن الوفاء بالعهد للأعداء صورة عن سماحة الاسلام وحرص المسلمين على بناء الانسان على الوجه الذي يريده الله تعالى ، اذ يحرم عليهم الاخلال بالعهود مع غيرهم ويحتّم عليهم التمسك بهذه الفريضة) .

أن الوقوف على معاني الجذر (عهد) في الاستعمال الاجتماعي يهيئ الاطلاع على الفضاء الدلالي الذي تتحرك فيه المعاني التي تحتضنها السياقات التي ترد فيها تلك المفردات وعودة الى لسان العرب لتعطي المعاني التالية :

1. العهد : اي كل ما عُهد الله عليه
2. العهد : كل ما بين العباد من مواثيق
3. العهد : تولي امر اليتيم
4. العهد : اليمين يحلف عليها الرجل
5. العهد : الوفاء
6. العهد : الامان .

ان نظرة اولى على هذه المعاني تبرز لنا المعنى العام المشترك بينها للجذر (عهد) وهو الوفاء بما اخذه على نفسه وسنمضي الى النقطة السادسة والمقصود بها هو الامان ، وهذا المعنى وان كانت المعاني السابقة تُنتجه لأن تحققها يعني حصول الامان للمتعاهدين الا انه هنا يقوي من شأن الدلالة ويوسّعها ، بما يجعل العهد هو الامان الذي يريدها الله تعالى لعباده لا بوصفه نتيجة ينتجها الوفاء فقط وانما يكون الوفاء امانا ، وهذا المعنى يجمع المعاني السابقة كلها ويجعل التوسع الدلالي الذي قدمته ينفتح على هذا المعنى الواسع الذي سيتجسد فيما اراده الامام علي عليه السلام فجعل كتاب التولية عهدا لان كل ما جاء فيه يحتاج الى الوفاء به حتى يتحقق الامان لمصر واهلها وليكونَ ذلك منهاج عمل للولاة في ولاياتهم .

ضّم الكتاب بين طياته مقدمتان احداهما مقدمة للسيد نبيل الحسني رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة والاخرى للمؤلف تبعها مواضيع دارت حول مواضيع تفصلت كالاتي:

1. الوفاء بالعهد في الجاهلية
2. الوفاء بالعهد في الاسلام
3. الوفاء بالعهد أمان للعباد
4. شروط صحة العهد .

وقد ذُيل الكتاب بخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت في تأليف الكتاب .

صدر حديثاً

الموقف السياسي

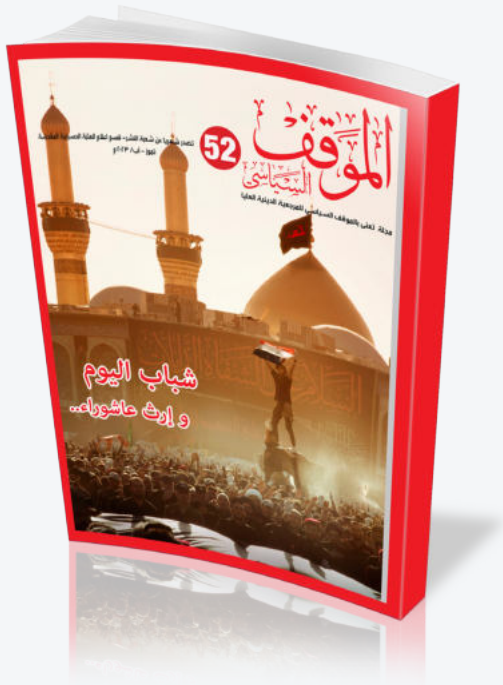

عن شعبة النشر التابعة لقسم الاعلام في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثا العدد الثاني والخمسون من مجلة (الموقف السياسي) التي تعنى بالموقف السياسي للمرجعية الدينية العليا في العراق والعالم اجمع لشهر آب عام 2023م .

وقال رئيس تحريرها الاستاذ حيدر عاشور العبيدي: (ان هذا العدد تضمّن كتابات تنشر لأول مرة على صفحاتها استنادا لخطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف التي كانت وما زالت منارا للوعظ والحكمة من خلال التذكير والتوعية والنصيحة .

اشتمل العدد على كتابات نوعية من الاكاديميين الاختصاص (بحوث ومقالات ودراسات) تدور حول الفكر العقائدي والمذهبي الى جانب استطلاعات وآراء ميدانية وقراءات ثقافية معمّقة بموجب ما تشير اليه المرجعية العليا.

اليهودية والمواءمة مع الشيطان

◄ بقلم: علي الخفاجي

أخذت قصص المنحرفين من بني إسرائيل مساحة كبيرة من الآيات القرآنية، ذلك من أجل أن لاتحذو أمة الإسلام حذوهم، وللتحذير من سننهم التي درجوا عليها في حياكة المؤامرات، وكان أبشعها قتل الأنبياء واتهامهم بأفضع التهم، إضافة إلى تجاوزهم على الذات الإلهية، وقد قال تعالى كاشفاً عن ما يغلب على طباعهم وهي الخيانة، حيث يقول تعالى((ولاتزالُ تطَّلعُ على خائنةٍ منهم إلا قليلاً منهم)) المائدة/13، حيث أجمل سبحانه قوله بحذف الموصوف وإثبات الصفة(خائنة)ليتأمل القارئ ما تشتمل عليه من مصاديق الخيانة في النية والنظرة والتفكير والفعل إنْ كان قتلاً أو تجسساً أو تآمراً، وهكذا جُبِلَ اليهود على هذه الصفة الخطيرة التي جعلتهم آفة تنخر في المجتمع البشري، حتى في مواقفهم من النبي صلى الله عليه وآله ومن المسلمين رغم معاملتهم لهم بالحسنى، لكن ديدنهم كان بث الشكوك في عقائد الإسلام والتجسس على المسلمين.

كما أنَّ هذه الصفة جعلتهم ذوي خبرة في المواقف والتحديات فإذا ما شعروا بأنهم ضعفاء تذللوا واستدرُّوا العواطف وأضمروا المكائد، وإذا استعادوا قوتهم وتمكنوا تجبروا ورفعوا شعار أنهم شعب الله المختار، أو يدفعهم ذلك للحصول على المال بأي وسيلة من أجل تحقيق مآربهم((سمَّاعون للكذب أكّالون للسحت))المائدة/42، أو يدفعهم إلى التلاعب بالنصوص الدينية لتبرير أفعالهم((يُحرِّفونَ الكَلِمَ من بعدِ مواضعه))المائدة/41، حتى حاولوا استمالة النبي صلى الله عليه وآله بشتى الخدع لأجل الاعتراف بهم((واحذرهُم أن يفتنوكَ عن بعض ما أُنزل إليك)) المائدة/49، كلُّ ذلك جعلهم يتفننون في إثارة الفتن وتزيين الحرام وإثارة الوساوس في النفوس بالشكل الذي يوائم الدور الذي يقوم به الشيطان تجاه الإنسان.

ونتج عن هذه التجربة الطويلة أنْ أصبحت اليهودية منظمة عالمية ذات خبرة في السيطرة على الشعوب عن طريق مصادرة إرادتها وخلق حالة الاتكالية عندها من خلال فقدان القدرة على التخطيط والتحرك لأجل البناء وأخذ الدور من خلال الترويج للترف وعرض مغريات الحياة الغربية، وتصوير من يسير في طريقهم ومهادنهم أنه يعيش حياة رغيدة، مما خلق ذلك حالة من التراجع خصوصاً عند المسلمين.

كما أصبحوا يسيطرون على أهم ثلاثة من مقومات الحياة، ألا وهي المال(عالم الاقتصاد)والسلاح(الخبيث والمتطور) والجنس(باتجاه الرذيلة)كإشاعة العري في الأفلام والصور والمجلات وفي الدعايات للوصول إلى التحلل من القيم والنواميس ثم تقديس هذا الشذوذ والدعوة إلى وضع قانون يحميه، أو إشاعة شرب الخمر الذي هو أم الكبائر، وقد ساهمت السينما المصرية بإشاعته بالشكل الذي تصوره جزءاً من الممارسات العادية اليومية، وإشاعة ثقافة العلاقات غير الشرعية داخل الأسرة وفي التجمعات الطلابية وغيرها، **وما نراه اليوم من دعاوى الاعتراف بالمثلية وإشاعة ثقافة الجندرة إلا نتائج صناعتهم المتطورة التي يستطيعون بها - في حال غياب الوعي والحذر- تغيير مجتمعات بل دول.**

يقول هتلر في كتابه(كفاحي) ص/146:(فمنذ أن وضع اليهود والبلاشفة نصب أعينهم تقويض صرح الدولة الألمانية رأينا الرذيلة تنصب شراكها في طريق الشبيبة الألمانية كيفما اتجهت وأنى وجدت، ورأينا عرش الإباحية والخلاعة ينتصب في دور العرض السينمائي والمرابع والحانات وحتى في الساحات العامة، وكيف يرجى من شبيبة هذا شأنها أن تهبَّ للذود عن الوطن وأن تستميت في الدفاع عن مؤسساته وتقاليده).

واليهودية المنحرفة موجودة قبل تكوين دولة إسرائيل التي أصبحت مركز كيانهم القومي والديني المبني على آثار عقدة

العظمة والغرور بأفضليتهم على البشر التي يعانون منها قديماً وحديثاً، وأمانيهم بمغفرة الله لهم، حتى سوَّل لهم الشيطان أنْ قالوا((لنْ تمسَّنا النَّارُ إلا أياماً معدودة))البقرة/80، وهي الأيام التي عبدوا فيها العجل، وكان فيهم من يدَّعي بأنَّ ثواب الدار الآخرة يختصُّ بهم، وقد طلب منهم الله تعالى في القرآن الكريم الدليل على صدق ادعائهم، فقال((قُلْ إنْ كانتْ لكمُ الدَّارُ الآخرةُ عندَ الله خالصةً مِنْ دونِ النَّاسِ فتمنَّوا الموتَ إنْ كنتُمْ صادقين. ولن يتمنَّوهُ أبداً بما قدَّمتْ أيديهم واللهُ عليمٌ بالظالمين)) البقرة/ 95-94، فعلَّل المانع لهم من تمني الموت بأنهم يعرفون في قرارة أنفسهم أنهم عاصون منبوذون، **وكلُّ هذا أدى بهم عزلهم عن المجتمعات وجعلهم السبب الرئيس لأكثر مشاكل العالم.**

وقد جُبِلَ اليهود على الجبن والبخل، وهي صفة تودي بالإنسان إلى الغدر والخيانة لتعويض نقصه وتحقيق مآربه بأي ثمن، يقول تعالى((ضُربتْ عليهمُ الذلةُ أينما ثُقفوا))آل عمران/112، قال صاحب المنار في تفسير قوله تعالى((وقالتِ اليهودُ يدُ الله مغلولة غُلَّتْ أيديهم ولُعنوا بما قالوا))المائدة/64، هو دعاء من الله تعالى عليهم بالبخل، ومازالوا أبخل الأمم، فلا يكاد أحد منهم يبذل شيئاً إلا إذا درَّ عليه ربحاً.

لذا عُرف عنهم الحرص، يقول سبحانه وتعالى((ولتجدنَّهم أحرصَ النَّاسِ على حياة..))البقرة/96، وقد ذُكرت(حياة) مُنكَّرة لتدلل على أي حياة، حتى لو كانت تافهة يعيشون فيها لأجل الدنيا وحسب، يقول(ول ديورانت): (إنَّ اليهود قلَّما كانوا يشيرون إلى حياة أخرى بعد الموت، ولم يرد في دينهم شيء من الخلود، وكان ثوابهم وعقابهم مقصورين على الحياة الدنيا). قصة الحضارة ج/2 ص/345، وهذا ماجعل الغرب يشيعون أنَّ العلم والعقل يكفيان بدون الإيمان، مع أنَّ الإنسان لا يرتفع إلا بالإيمان الذي يستوعب فلسفة الكون والحياة، وهو الكفيل بأن يصنع إنساناً واعياً ومؤهلاً لأخذ الدور وقيادة الآخرين.

كما عُرفوا بمزاولتهم للسحر قديماً وحديثاً حتى كان أكثر السحرة منهم، فهم يزعمون أنَّ علمهم بالسحر يعود إلى بابل((واتَّبعوا ماتتلوا الشياطينُ على مُلكِ سليمانَ وماكفرَ سليمانُ ولكنَّ الشياطينَ كفروا يُعلِّمونَ الناسَ السّحرَ وما أنزل على الملكين ببابلَ هاروتَ وماروتَ ومايُعلِّمانِ من أحدٍ حتى يقولا إنَّما نحنُ فتنةٌ فلا تكفرْ فيتعلَّمونَ منهما مايُفرِّقونَ بهِ بينَ المرءِ وزَوجه))))البقرة/102، معللين أنَّ ماحصل عليه النبي سليمان عليه السلام من ملك وقوة كان عن طريق السحر والشعوذة، فلم يكن نبياً، ووصفهم تعالى في الآية بالشياطين لأنهم يفعلون فعلهم ويتبعون خطواتهم، فهم والشياطين نسبوا ذلك إلى النبي سليمان.

والمتتبع لما نقل من كتبهم كالعهد القديم يرى قلة ذكر الشيطان، وأنَّ ماذكر في التلمود كان حول علاقات آدم ونسله مع نساء الشياطين بالشكل الذي تأباه الفطرة والناموس، وبحسب التلمود يولد من بني آدم كل يوم جملة من الشياطين.

لقد كانت العقيدة اليهودية المنحرفة على مر التاريخ لعبة للشيطان، ومعظم عقائدها كانت تلبيساً منه ووهماً، لذلك كانت هناك مواءمة كبيرة بينهم وبينه في السيرة والأخلاق والممارسات، ففي الوقت الذي صرحوا معتقدين بأنهم شعب الله المختار وأنهم أفضل من بقية البشر سبقهم كبير الشياطين إبليس باعتراضه على رب العزة والجلالة((قال أنا خيرٌ منهُ خلقتني من نارٍ وخلقتهُ من طين))الأعراف/12، ثم أردف ذلك بالتجرّي على الله عز وجلَّ((قال أرَأيتكَ هذا الذي كرَّمتَ عليَّ))الإسراء/62، أي: أخبرني لِمَ كرَّمتَ آدم عليَّ؟

كلُّ ما في صفات الشيطان تمثل في اليهود المنحرفين، فالله تعالى وصفه بأنه الوسواس الخناس والغرور والرجيم، أي المنبوذ من المجتمع البشري والمطرود من رحمته تعالى((قالَ فاخرجْ منها فإنَّكَ رجيمٌ.وإنَّ عليكَ لعنتي إلى يومِ الدِّين)) ص/78-77.

وفي القرون الوسطى علت الأصوات في المجتمع الأوربي وهي تدعو الكنيسة إلى عبادة الشيطان ومزاولة السحر، يقول الكاتب الفرنسي المعروف فولتير:(كان اليهود هم الذين يلتجأ إليهم عادة في تأدية الشؤون السحرية، وهذا الوهم القديم يرجع إلى أسرار الكابالا التي يزعم اليهود أنهم وحدهم يملكون أسرارها). والكابالا: قوانين دينية وتعاليم روحية أو صوفية تعني(تلقي)أو(استقبال)أو(استلام)تفسر ما يتعلق بالكون والدين والحياة تفسيراً باطنياً.

وإن كانت الجذور التاريخية لعبادة الشيطان موغلة في القدم، فإنَّ هذه الظاهرة وإنْ اختلفت الأديان والمجتمعات في توصيف أو تقديس الشيطان إلا إنَّ السحرة وتبعهم اليهود أكثر من روجوا لها؛ خصوصاً المنظمة الماسونية العالمية التي هي صناعة يهودية، فقد اجتهدت في نشر معابد الشيطان في أوربا وهي تتخذ من الإلحاد ونشر الرذيلة والفتنة في المجتمع البشري هدفاً تدفع من أجل تحقيقه المال، وتستقطب مشاهير العالم لتوظيف ما يمهرون به في مجال الفن والإعلام لتحقيق أهدافهم، كما تستهدف عقول العلماء الذين تخشى استفادة الشعوب والأنظمة منهم؛ خصوصاً في مجال الطاقة فتقوم بتصفيتهم وقتلهم.

شيء ما..
يلاطف ذاكرتي

القصة الفائزة بالجائزة التقديرية العاشرة
في مسابقة القصة القصيرة بمهرجان تراتيل سجادية الخامس

أفنان عادل عباس

يغمرني سحر ملكوتي في عتمة مسكونة بالأمان، آهلة بتراتيل الملائكة، في بحر هادئ الأمواج دافئ... بحر لا شطآن له، يُلاشي كل المسافات والأزمنة الماضية، أما المستقبل فهو مجهول عندي كطلاسم مبهمة.

يطرق سمعي رجع آهات نائية قبل ألف أو تزيد، وأصداء صوت دانٍ يتلو آيات من الذكر الحكيم: (... وهناً على وهنٍ).

وينتظم إيقاع النبضات، وتنتظم معها الأصوات في عالمي السحري الذي نُقلت إليه من عالم الذر، ولا أدري كم سيطول مكوثي هنا، لكني لا أبالي إن بقيت فيه للأبد، فلا أجمل من كوني محمولا (حيث لا يحمل أحد أحدا)، مطعما من ثمار القلب (حيث لا يطعم أحد أحدا).

إذ تحولت من علقة لمضغة، ثم عظاما مكسوة لحما، أنمو رويدا... رويدا، خلقا بعد خلق، وأزداد لربي حمدا وشكرا.

نعم، إنه عالم الأجنة، أشفق على من يحسبه محدودا في قرار مكين، هو في الحقيقة فسيح وهائل وسحري أيضا، كيف لا؟، وأنا أتنفس وأتغذى وأنام غائصا!، بصري مغلق إلا أن بصيرتي نافذة، أطوي فراسخ الوعي ومواقيت الدهور السالفة، حتى أننا نتحاور فيما بيننا نحن الأجنة، فنتحدث عن برزخنا الجميل، عن أرحامنا الوثيرة، تمنيّنا الأمهات بدنيا باهرة، فنحلم... ضباب النجوم يغوينا في مساءاتنا الحالمة، على ظهر الغيمة سنزرع بسماتنا البريئة، نقبّل وجنتي القمر، ونكتب حكاياتنا فوق سطح النهر، وننهل من الأحضان عطفا سماوي الملامح بامتياز.

وتكر الأيام كالعاديات، ويتبدل حالي بأسوأ حال، أشعر أن مائي يسخن فجأة، وكأن درفتي باب جهنم فتحتا لي، وأحس أن الرحم يتقلص مطبقا على أنفاسي، ولطالما خلتني آمنا في صدفتي كلؤلؤة مكنونة، وإذ بها تخنقني، فاستغثت واستصرخت بالركل، لغتي الوحيدة التي أجيدها، حتى خارت قواي بعد فترة، فسكنت سكون خشبة تطفو على وجه الماء ... ها أنا أسمع صوتا يشبه صوت أمي لكنه مبحوح، ويشوشه السعال:

- النتائج ايجابية؟

فيجيب والدي الذي أستطيع تمييز صوته بدقة:

-لا حول ولا قوة إلا بالله.

يبدو أن خطبا جللا ألمّ بنا، ولست أدري لماذا كلمة (إيجابية) تعطي معنى معاكساً هذه المرة؟!

وتتوالى نوبات السعال وتتعالى، وترتفع حرارة الماء، حتى أحسست لوهلة أني سأطهى فيه... لحظات تبدو كالدهور، وآلام أظنها لا تنتهي، إنه الوباء اللعين استشرى في جسد أمي،

وهذي سراياه تزحف شيئا... فشيئا نحو حصني، لا تثنيها أي عقاقير، ولا تصد لهيبها كمادات، ولا تقبل بأي هدنة، تتغلغل بين العضلات والعظام فتوهن قوتها، وتصول وتجول كفارس لا يشق له غبار، وأجدني كشرنقة يحاول (كورونا) تمزيقها من الخارج، ولم يئن أواني ولم يكبر جناحاي بعد، فأحدّث نفسي، كيف لجنين صغير أن يواجه قاتلاً متمرساً؟

عسى أن تُمد يد الغيب لتخليصي من هذا الهجير... عسى ولعل، أغفو وأصحو لاهثا خلف ومضة عافية، أفقي ملبد باليأس، شحت أنفاسي وشحت معها آمالي بالحياة، ولأول مرة رحت أبحث عن شطآن نجاة قبل أن أذوب كقطعة سكر، بعد أن كنت مكتفيا بأمواج بحري تسوقني أنى شاءت باستسلام عجيب، ولأول مرة توحشني الظلمة ويريعني هذا السكون المخيف.

كفّا الوباء تحاوطني... تعصرني... تشد تلابيب روحي، لكني ما زلت محفوظا بقدرة الله تعالى، وأدركت أن أمي تكابد آلاما أشدّ من آلامي، صامدة كطود عظيم من أجلي، لا يكسر شوكتها داء، فاستمددت عزمي منها، وقررت أن لا أعلن هزيمتي النكراء، ولا أدري كيف أشكرها، وقد كثرت صنائع معروفها معي، فأطلقت بصيرتي باحثا عن سبلٍ لرد جميلها، ولشد ما عجبت حين رأيت إماما عليلا دنفاً يتكئ على عصا، صابرا محتسبا رغم ثقل المرض وعظم المصيبة، فتصبّرت به، وسمعته يهمس بنأمة تليدة توهجت نورا في ظلامي الذي لا يشف عن أي نور:

(وأنها وقتك بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها، وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة، مؤابلة محتملة لما فيه مكروهها وألمها، وثقلها وغمها)، فبكيت تأثرا، واختلط دمعي بمائي، وتمنيت لو أقوى على رفع كربها، لكن هيهات وأنا لا أطيق ذلك لنفسي.

بعدها شحذت بصيرتي حتى وصلت لآماد موحشة، فرأيت محسنا، وهو جنين مثلي لكنه في زمن بعيد جدا عني، علمت أنه يتألم وفي ضيق شديد، لذا أحجمت عن إظهار بثي وحزني، وسألته عن حاله:

- كيف أصبحت يا محسن؟

- أصبحت ونومي خطرات، ويقظتي فزعات، وفكرتي في يوم الممات، مثلما قال أبي أمير المؤمنين عليه السلام.

- ألست صغيرا على هذا الكلام؟ ثم لماذا تفكر بالموت ولمّا تولد بعد؟

- أزفت النهاية يا مهدي، أوغل المسمار... هاتكاً كل الحرمات.

- أرجو أن تنقشع غمامة مصيبتك، فأنت سليل الأنبياء، لا أحرق الله قلب أمك... أمنا... بفقدك.

- لم ولن يفعل يا مهدي بل أعداء الله تعالى من فعلوا ذلك حين تجرأوا على ابنة نبيهم صلى الله عليه وآله.

حرت جوابا حينها، ولذت بالصمت، فبادرني:

- ستنجوان معا أنت وأمك... لا تقلق، فقط أُدعُوَا بدعاء النور، دعاء أمنا الزهراء، هي فعلا أم لكل محب، فلا تنسَ برها... لا تنسَ!

راح صوته يخفت... ينكمش... يتلاشى...!

كم نحن بحاجة للنور في هذه الظلمات، لا أعني ظلمات البطن والرحم والمشيمة، بل ظلمات الظلم، والمرض، والأمل الكليل.

أشرت لأمي، النور... النور... فقرأت بصوت ذاوٍ بالكاد يسمع: (بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الأمور.....)

سرعان ما انسكبت حزم النور كانثيالات حب ورحمة، رابطة على قلب أمي قارة لعينيها، أعتقد أن لطف ربي أدركنا، أخذ الماء يبرد، وبتنا نتشافى لكن ببطء، غير أن ذلك لم يمنع دنو ولادتي قبل ميعادها، آنذاك تجاذبني شعوران، شعور الرغبة بالبقاء، واللهفة للقاء، خشيت أن ينتهي السحر الذي يغمرني، بل خشيت أن أخرج من رحابة الرحم لضيق الدنيا، فيحاصرني زمان ومكان محددان، ونتيجةً لخوفي طال المخاض واستمر لساعات، ولم يهدئ روعي سوى النأمة التليدة المتوهجة كشمس الظهيرة:

(حتى دفعتها عنك يد القدرة، وأخرجتك إلى الأرض، فرضيتْ أن تشبعَ وتجوع هي، وتكسوك وتعرى، وترويك وتظمأ، وتظلك وتضحى، وتنعمك ببؤسها، وتلذذك بالنوم بأرقها، وكأن بطنها لك وعاء، وحجرها لك حواء، وثديها لك سقاء، ونفسها لك وقاء، تباشر حر الدنيا، وبردها لك ودونك، فتشكرها على قدر ذلك، ولا تقدر عليه إلا بعون الله وتوفيقه)، فما لبث أن انشرح صدري واستراح قلبي عند سماعها، ولسان حالي يقول: (وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا).

ثم أسلمت أمري لله ومضيت حيث يشاء القضاء، ...وعلى مشارف الفجر وضعتني أمي كما حملتني كرها، فخرجت باكيا آلامها، أرتب فوضى الأزمنة، أتلّمس المجهول، وجزمت أني نسيت كل الماضي بسحره الملكوتي، وبحره هادئ الأمواج، وإذ بذكرى وديعة تدنو مني... تدهشني... تزداد قرباً... تغير خارطة الأمكنة والأزمنة، تردد بحنو، تلاطف ذاكرتي: لا تنسَ... أمك... أمك... أمك!.

مع الشباب

الذكاء الاصطناعي..
فوائد مذهلة ومخاطر اخلاقية

رواد الكركوشي

جميل ذلك العالم النابض بالتطور والتكنولوجيا، حيث يسطع نجم الذكاء الاصطناعي بإشراقه الساحر، يلفت الأنظار بفوائده الباهرة ويخطف القلوب بتطوراته الرهيبة. إنه العصر الذي شهد ثورة في حياتنا اليومية، حيث تبدو الآفاق مشرقة ومليئة بالفرص المبهرة، ولكن هل كل ما يلمع ذهب؟

إن فوائد الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على تسريع عمليات الإنتاج وتحسين الأداء البشري، بل تمتد إلى عالم الطب والعلوم، حيث يشكل شريكاً حيوياً في اكتشاف العلاجات وتشخيص الأمراض. يبدو أننا أمام مدى لا حدود له من الإمكانيات، ولكن هل نجحنا في فهم ما إذا كان هذا النجاح محملًا بتحديات لا يمكن تجاوزها؟

تتكدس فوائد الذكاء الاصطناعي بجانب ظلاله المظلمة، فقد أثارت مخاوف كبيرة من تجاوز التكنولوجيا لحدودنا الأخلاقية والمخاطر التي يجب التفكير فيها بعناية ، فقد يؤدي التحسين المستمر في التكنولوجيا إلى فقدان بعض الوظائف البشرية التقليدية، مما يتطلب إعادة التفكير في هيكل العمل وتأهيل القوى العاملة، وإذا تم استخدام بيانات معينة في تدريب النظم الذكية، قد تظهر تميزات عنصرية أو انحيازات، مما يثير مخاوف حول عدم العدالة الاجتماعية، كما تطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي كميات كبيرة من البيانات، مما يثير قضايا الخصوصية وحماية المعلومات الشخصية.

ان تأثير الروبوتات والذكاء الاصطناعي على المجتمع قد يسفر عنه تأثير نفسي واجتماعي، وقد يتعين علينا التفكير في كيفية إدارة هذا التأثير، وفي بعض الحالات، يمكن للأنظمة الذكية اتخاذ قرارات من دون تدخل بشري، مما يطرح أسئلة حول القيم والأخلاق التي يجب أن توجه تلك القرارات.

تفهم هذه التحديات ومعالجتها بشكل فعّال يتطلب تشكيل إطار أخلاقي قوي وتطوير سياسات وتشريعات توفر التوازن بين التقدم التكنولوجي والقيم الإنسانية. هنا يكمن الجمال والتعقيد في هذه الساحة، فنحن نواجه تحولًا هائلاً في كيفية تفكيرنا وتصورنا للمستقبل.

كأننا في مسرحية درامية، يتبارى الإبداع التكنولوجي مع المخاوف الأخلاقية على خشبة الحياة. فما هي قيمتنا كبشر في وجه هذا التحدي الهائل؟ وكيف نحقق توازناً بين استغلال الابتكار والحفاظ على جوهر إنسانيتنا؟

إن الذكاء الاصطناعي، كالسيف ذو حدين، يجسد عصرًا جديدًا من الممكن أن يرسم لنا مستقبلًا متقدمًا وأن يكون فارس إنقاذ، ولكن في الوقت نفسه، قد يكون دربًا شائكًا يتخلله مخاطر خفية.

في عز الزمان الرقمي، يتعين علينا أن نكون رواداً في ميدان الأخلاق التكنولوجية. نحن مدعوون لاستكشاف حدود الإمكانيات بذهن منفتح وقلب متسامح، حاملين راية الاستفادة الشاملة والتنوع في مواجهة هذا التحدي.

إذا كنا نستطيع أن نبني جسراً بين العبقرية الاصطناعية والأخلاقيات الإنسانية، سنكون قد أحرزنا تقدمًا كبيرًا في تطوير مستقبل يزهر بالتكنولوجيا والإنسانية معًا. إن الاستفادة من قوة الذكاء الاصطناعي يجب أن تصبح فرصة للابتكار وليس سبباً للقلق.

قد تكون هذه الرحلة مليئة بالتحديات والمواقف الصعبة، ولكن في النهاية، إنها رحلة نحو تحقيق توازن حكيم بين تقدم التكنولوجيا وحماية قيمنا وإنسانيتنا. إن النجاح في هذا السبيل يتطلب رؤية واضحة وتكاملًا بين العقل والقلب.

فلنسير في هذا المضمار بثقة وإصرار، نحمل معنا لوحات رسمناها بأيدينا، لتكون هذه التحفة الفنية هي ثمرة تلاقينا مع التكنولوجيا، مع نحن نحتفظ بأخلاقنا كبذرة تنمو في تربة التقدم.

وهكذا، في رحلتنا الثقافية مع الذكاء الاصطناعي، يبدو أننا نقف على مفترق طرق بين المستقبل الذي نحلم به وبين التحديات التي نتعين علينا تجاوزها. إن تقديم التكنولوجيا كحلاً لمشاكلنا يجب أن يرافقه التأكيد القوي على المسؤولية والأخلاق.

ملف العدد

بمناسبة ذكرى ولادة الحوراء زينب (عليها السلام)

العالمة غير المعلمة وروح الحسين عليه السلام

محمد الموسوي

هي السيدة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام) وهي ثالث أعظم سيدة بعد جدتها السيدة خديجة وأمها فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (عليهن السلام)، كانت حياة السيدة زينب مزدحمة بالفضائل والكرامات والمصائب وتوج بموجبات العظمة والجلالة والقداسة والروحانية من الله سبحانه كيف لا وجدها رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وأبوها سيد الأوصياء وبطل الإسلام وسيد البلغاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأمها سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء(عليها السلام) فضلا عن أخوانها سيدي شباب أهل الجنة الإمامين الحسن والحسين(عليهما السلام). والسيدة زينب (عليها السلام) تتراكم فيها الطاقات والقابليات والكفاءات ومقومات الرقي والبلاغة في منطقها بخطاباتها والتفوق على النساء كافة في عصرها، فكل صفحة من صفحات حياتها المشرقة جديرة بالدراسة والتحقيق , فمن ناحية تعتبر القراءة في سيرة حياتها نوع من أفضل أنواع العبادة وسبل التقرب إلى الله سبحانه لأنها إطلاع على حياة آل الرسول محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) , ومن ناحية أخرى التدبر في اللقطات التاريخية التي وصلت إلينا عن سيرة حياة هذه السيدة العظيمة والبطلة والمظلومة والصابرة والتي تعطي الإنسان دروساً مفيدة تنفعه في كثير من المجالات , وهي صورة واضحة عن خير قدوة للنساء المؤمنات الصابرات والفوز بجنة عرضها السموات والأرض .

ولدت السيدة زينب (عليها السلام) في اليوم الخامس من شهر جمادى الأولى في السنة الخامسة للهجرة النبوية الشريفة في المدينة المنورة . وفتحت عينها في وجه الحياة في دار يشرف عليها ثلاثة هم أطهر وأفضل وأحب خلق الله تعالى هم (جدها رسول الله النبي محمد وأبيها الإمام علي بن أبي طالب وأمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله سيدة نساء العالمين , إضافة إلى أخويها سيدي شباب أهل الجنة الإمامين الحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين) هذا البيت المبارك الذي أنزل الله سبحانه آيات قرآنية كثيرة بحقهم مثل آية التطهير وآية المباهلة وآية المودة وآية هل أتى على الإنسان وغيرها الكثير من الآيات المباركة التي نزلت بحقهم أهل البيت , إضافة إلى حديث الكساء الذي حفهم الوحي الأمين جبرائيل (عليه السلام) , والسيدة زينب هي البنت الأولى للإمام علي عليه السلام من زوجته الأولى السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) , فكم حضيت السيدة زينب (عليها السلام) بعواطف جدها رسول الله خلال وجوده وتقبيله لها ولأخويها الحسن والحسين (عليهم السلام) فكم كانت هذه العواطف والمحبة الخاصة وحنان وعطف أبيها وأمها عليهم السلام, وكذلك علاقتها مع أخويها الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) في بيت النبوة والولاية فتعلمت العلم والفصاحة والشجاعة والحلم وقوة الشخصية والصبر وصاحبة مبدأ وتعلمت أصول الدين الإسلامي والعلوم الأخرى رغم هي كانت في وقتها صغيرة السن لأنهم من بيت زقوا العلم زقا، فعند ولادتها الشريفة قدمتها أمها فاطمة الزهراء(عليها السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخذها وقبلها وبكى , فقالت له السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) : (لم بكائك لا أبكى الله عينيك يا أبتاه ؟) فقال رسول الله : (يا فاطمة أن هذه ستبلى ببلايا وترد عليها مصائب شتى ورزايا أدهى , يا بضعتي وقرة عيني يا فاطمة أن من بكى عليها وعلى مصائبها يكون ثوابه كثواب من بكى على أخويها الحسن والحسين عليهم السلام) , ثم سماها رسول الله(صلى الله عليه وآله) زينب وهي إسم شجرة أو وردة . وكنيتها أم الحسن والعقيلة أي الكريمة . وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يغمر أطفال السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بعواطفه ويشمهم بحنانه , ويعلم الله تعالى كم حضيت السيدة زينب (عليها السلام) بهذه العواطف الخاصة والتي عاشتها مع جدها خلال الست سنوات تقريباً , بعدها فقدت حنان وحب جدها بوفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) , بعدها كانت مغمورة بعواطف أمها فاطمة الزهراء(عليها السلام) وقد حلت في أوسع مكان من قلب أم .

فالحوراء زينب سليلة الدوحة الهاشمية والنبوة والإمامة , وهي من ضمن الشجرة الطيبة المباركة المذكورة بالقرآن الكريم ومن بيت الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . وبعد ذلك فقدت السيدة زينب جدها رسول الله في 28 من شهر صفر سنة 11 للهجرة ولا يتعدى عمرها الشريف ست سنوات ، وبعد فترة زمنية قصيرة بعد شهادة جدها رسول الله شاهدت المأساة الأولى أمامها وهو الهجوم الوحشي البربري على دار أبيها وشاهدت أمها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) خلف الباب تمنعهم من الدخول الى الدار , وأقتحموا باب الدار بالقوة , وأطبقت الباب على والدتها السيدة فاطمة وأسقط جنينها وكسر ضلعها الشريف.

هجرتها مع الإمام الحسين (عليه السلام)

في اليوم 28 من شهر رجب في السنة 60 للهجرة عزم الإمام الحسين (عليه السلام) الخروج من المدينة المنورة مع أهله وأخوته وأخواته وأصحابه ونسائهم وأطفالهم ورافقته الحوراء زينب وذلك للقيام بنهضته المباركة المأمور من قبل الله عز وجل لإنقاذ الدين الإسلامي وإستقامته من الإنحراف الأموي في ذلك الوقت , وكان عمرها الشريف في وقت الخروج من المدينة المنورة هو 55 سنة .

عبادتها (عليها السلام)

كانت السيدة زينب (عليها السلام) تقضي الليل بطوله في محرابها متوجه الى الله سبحانه وتعالى بكل كيانها للصلاة والأدعية , رافعة يدها الشريفة للدعاء فهي حامدة شاكرة إضافة إنها تاليه لكتاب الله القرآن الكريم فهي قائمة راكعة ساجدة , ولم لا وهي من الشجرة الطيبة المباركة فجدها رسول الله وجدتها خديجة الكبرى وأبوها أسد الله الغالب وسيد الوصيين علي بن أبي طالب وأمها سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وأخواها سيدا شباب أهل الجنة الإمامان الحسن والحسين (صلوات الله عليهم أجمعين)، وقال عنها ابن أخيها الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) : (ياعمة، أنت بحمد الله عالمةٌ غيرُ معلّمة، فهمةٌ غير مفهَّمة).

طفولةٌ فَريدة

إيمان صاحب

بعد عام أو أكثر من الاحتفاءِ بولادةِ إمامين معصومين هما الحسن والحسين (صلوات ربي وسلامه عليهم) ابتهجت العائلة العلوية واستبشرت خيراً بطفلتها الأولى خلافاً لما كان منتشراً عند بعض العرب في الجاهلية من التشاؤم والاستياء عند ولادة البنت (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ....)(١)، وخلافاً لما كان مشاعاً في الجاهلية من وأد البنت أو دفنها وهي حية، استقبلتها هذه العائلة الإلهية بفرحٍ غامر وحضن دافئ، كاستقبالِ جدها محمد (صلى الله عليه وآله) لأمها الزهراء (عليها السلام) إذ لم يسبقهُ أحد به، كما لم يسبقه احد في تسميتها حتى عاد من السفر، قاصدا بيت بضعتهِ، متلهفا لرؤية حفيدته، وهناك هبط عليه جبرائيل وأقرأه السلام قائلاً: له سَم هذه المولودة زينب، فقد أختار الله لها هذا الاسم، ثم أخبره بما يجري عليها من مصائب، ولم يكن هذا الاختيار والإخبار في وقتٍ واحد لمولودة غيرها، لا من قبلها ولا بعدها، ومن هنا بدأ ت العيش في أفضل جو عائلي، تسوده المحبة والانسجام، فسيّدا البيت وعماداه علي وفاطمة (عليهما السلام) كانت علاقتهم الزوجية، في غاية المودة والصفاء، لا تساويها أيّة علاقة زوجية في تاريخِ البشر، ولا يمكن اختصارها بعباراتٍ تليق بها كحديثِ امير المؤمنين عن حياته مع الزهراء _عليهما السلام _:إذ قال:(فوالله ما اغضبتها ولا اكرهتها على أمرٍ حتى قبضها الله عز وجل ولا اغضبتني ولا عصت لي أمراً لقد كنت أنظر إليها فتنكشف عنّي الهموم والأحزان) وكذلك خطابها له وهي على فراشِ الموت حيثُ قالت:(يا بن عمي! ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني)؟!.فيجيبها الإمام علي: (معاذ الله انت اعلم بالله وابرّ واتقى وأكرم وأشد خوفاً من الله من أن أوبخك بمخالفتي)(٢) بالإضافة إلى هذه المشاعر والأحاسيس العلوية الفاطمية ، النابعة من الحبِ فلله تعالى والخوف منه، ثمة جوانب أخرى ارتكزت عليها تربية العقيلة زينب (عليها السلام) كالتقدير والاحترام، المتبادلين، بين جميع أفراد العائلة، والاهتمام بالآخر، صغيراً أكان أم كبير، والمساوات بالتعامل بين البنت والولد، فضلاً عن العبادة الخالصة لله (عزّ وجل).

كما ارتكزت على جانبي الشجاعةِ والجهادِ في سبيلِ الله_ تعالى_ ولعل السنوات الخمس الأولى من عمرِ ها، وبعد رحيل جدها عن عالم الدنيا، وجرى ما جرى على البيت الطاهر من أحداثٍ مروعة حرق باب.... كسر ضلع... إسقاط جنين...ومرافقتها الأمها الزهراء-عليها السلام_ ، خلال الأيام القليلة من عمرها، المشحونة بآلامها، البدنية والنفسية، وهي تدافع عن مقام الخلافة الشرعي، وتطالب بحقها المغصوب، ثم اوصت بأن تدفن ليلاً وان يعفى قبرها، كل هذه الأحداث وكذلك من أحاديث كربلاء الأليمة التي وردت على لسانِ جدها وأبيها (صلوات الله وسلامه عليهم) كحديثِ قارورة أم سلمة (رضوان الله عليها) كان بمثابةِ إعداد وتهيئة لدورها الكبير في ثورةِ أخيه الحسين (عليه السلام) ذلك الدور الذي جمع بين الصمود والصبر، والشجاعة والخذر، حتى رأت ما رأته جميلاً وقدمت جسد اخاها قرباناً عظيماً، ولكن لولا إيمانها الوثيق بالله تعالى وتقواها وورعها، لما كان لتلك التربية أثراً في شخصيتها وسلوكها ،وخير مثال على هذا ما روي في أيام طفولتها أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لها قولي واحد.

قالت: واحد.

فقال لها : قولي اثنين، فسكتت.

قال لها: تكلمي يا قرّة عيني.

قالت: "أبتاه ما أقول اثنين بلسانٍ أجريته بالواحد".

إذن من الصحيح أن نقول: أن السيدة زينب (عليها السلام) بتكوينها النوراني واستعدادها النفسي...كانت مؤهلة لتقبل تلك العوامل التربوية، والاندماج معها بشكلٍ كامل حتى بلغت القمة من العظمة والتألق والخلود... والتضحية. ولم تك وليدة كربلاء بل كربلاء ولدت فيها بأروع وأجمل صورة.

---

(١).[النحل: 58]

(٢)/كتاب فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد/محمد كاظم.

قصّة قصيدة

يبن ابو سفيان مسعاك اندثر لعد حيدر اكصد وشوف الفخر

للشاعر السيد كريم الموسوي النجفي

يرويها/ أحمد الكعبي

في زيارة خاطفة، التقيت بالنجيب الحسيب الشاعر الأديب السيد كريم ابن السيد أحمد الموسوي النجفي، وقد حدثني عن سفرته إلى سوريا والتشرف بزيارة أميرة الشام سيدتنا العقيلة زينب (عليها السلام)، ثم أخذ يتجوّل في الشام القديمة دولة بني أمية (لعنهم الله) وأراد الذهاب إلى قبر مؤسس هذه الدولة المشؤومة والغاصبة، ومن هناك كتب قصيدة، وهي دعوة إلى اللعين معاوية بن أبي سفيان، لزيارة ضريح ومرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وفيها تجسيد لما حلّ في قبر اللعين وما أضحى عليه قبر سيد الأوصياء وأبي الحسنين (عليه السلام)، فقال ناظماً:

يـبن ابـو سـفـيـان مـسـعـاك انـدثـرْ
لـعـد حـيـدر اكـصـد وشـوف الـفـخـرْ

انـفـض اتـراب الـدَنـس يـا مـشـئـمـهْ
يـا قـريـن الـشـيـطـنـه والـمـجـرمَـهْ
يـا حـلـيـف الـمـارقـه والـظـالـمَـهْ
گـوم صـد ابـعـيـنـك تـشـوف الاثـرْ

قبل ما تگصد لعد حامي الدخيل
والرقيه انظر واخذ الدليل
وزينب ابمسعاها من حامت عليل
وصوت ضد الباطل بعالي جهزْ

گوم صد الحالك اليدمي الگلبْ
وين عرش الماكره وذاك النصبْ
وين رهطك وين جندك والحربْ
تنهب تراث النبي سيد البشرْ

يا ابا الخذلان يغنيك الوضع
ولرقيه شاهد وصب الدمع
الحالك بآهات گلبك ينصدع
هاي طفله ومنها لو تاخذ عبر

يتيمه هذي وطفله متروعه ابمحَن
جد مسيرك ليها وگصد للصَحن
تنظر منايرْ دُرَر يتلامعَن
والضريح اجنان ويسر النظر

وانته زيغ اودجَل بهتان واثم
وانته فتنه سَهمك السَب والشتم
خسر كلمن شايعَك صابه الحَتم
للمزابل ينسحل لأسفل حفر

اشحال لو تگصد الحي الزينبي
تنظر الامجاد والعز الابي
بالالم رآسك يطأطأ يا غبي
يا دنيئي النفس وبحظه عثر

هاي زينب وانته عالأُمه احكمت
وين گبرك يالطغيت اتجبرت
اشگال عقلك لَوّن ليها اتفكرت
كوثر الفيحاء جنات ونهَر

ويعدّ شاعرنا الموسوي ممن ينفرد بصدارة الموشح التراثي، وهو امتداد لمدرسة شاعر أهل البيت (عليهم السلام) المرحوم عبود غفلة النجفي (رحمه الله).

أسماء بنت عميس..

مواقف وفاء مع السيدة الزهراء عليها السلام

◄ عبد الحسن الشافعي

أسماء بنت عميس من السابقات في الاسلام ومن الثابتات على حب أهل البيت عليهم السلام، فمنذ قدومها للمدينة اصبحت للزهراء كالأم الحنون التي تثق بها، وتأمنها على كل اسرارها وتقوم بأمورها، وأصبح ولها حضور مهم في الاحداث التي مرت بها السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

أسماء والسيدة خديجة:

ورد عن الحاكم النيسابوري في (المستدرك على الصحيحين) ان اسماء هي من بقيت معها في ليلة زفافها لتقوم بشؤونها.. فقد روى كثيرٌ من أهل الآثار والأخبار في خبر تزويج فاطمة عليها السلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمر النساء بالخروج، فخَرَجْن مسرعات، إلاّ أسماءَ بنت عميس، فدخل النبيّ صلّى الله عليه وآله، قالت أسماء: فلمّا رأى سوادي قال عليه الصلاة والسلام: مَن أنتِ؟

قلت: أسماء بنت عميس، قال: ألم آمُرْكِ أن تخرجي؟!

قلت: بلى يا رسول الله، وما قصدت خلافك، ولكنّي كنتُ حاضرةً وفاةَ خديجة فبكت خديجة عند وفاتها، فقلت لها: أتبكين وأنتِ سيّدة نساء العالمين (أي في زمانها)، وأنتِ زوجةُ النبيّ ومبشَّرةٌ على لسانه بالجنّة؟!

فقالت: ما لهذا بكيت، ولكنّ المرأة ليلة زفافها لابدّ لها مِن امرأةٍ تُفضي إليها سرَّها، وتستعين بها على حوائجها، وفاطمة حديثة عهدٍ بصِبا، وأخاف أن لا يكون لها مَن يتولّى أمرها حينئذٍ!

فقلت لها: سيّدتي، لكِ عهدُ الله عليّ إن بَقِيتُ إلى ذلك الوقت أن أقوم مقامَكِ في ذلك الأمر.

فبكى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وقال: (أسألُ اللهَ أن يَحرُسَكِ مِن فوقِكِ ومن تحتك، ومِن بينِ يَدَيكِ ومِن خلفك، وعن يمينكِ وعن شمالك، من الشيطان الرجيم...).

من رواة الحديث:

تعد بنت عميس من رواة الحديث الموثوقين في القرن الاول الهجري فقد روت عن النبي صلى الله عليه واله وعن سيدتها الزهراء عليها السلام، وقد عدّها الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من الصحابيات.

وفي حديث عنها رضوان الله عليها ذكر في اعلام الورى ومسند الامام الرضا عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام انها قالت: لمّا كان بعد الحول من مولد الحسن عليه السلام ولد الحسين عليه السلام، فجاء النبيّ (صلى الله عليه واله) فقال: يا أسماء هاتي ابني، فدفعته إليه في خرقة بيضاء، فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ووضعه في حجره وبكى، قالت أسماء: فداك أبي وأمي ممّ بكاؤك؟

قال: من ابني هذا، فقلت: إنّه ولد الساعة، قال: يا أسماء تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي. ثم قال: يا أسماء لا تخبرين فاطمة فإنّها حديث عهد بولادته...

الوفاء للزهراء سلام الله عليها:

أما عن حضورها عند مرض وشهادة الصدّيقة الزهراء عليها السلام، فقد ذكر المؤرّخون أنّ أسماء بنت عميس حضرت في ذلك اليوم، وكان حضورها لافتا ومبينا للمكانة التي كانت تحظى بها عند السيدة الزهراء.

فقد ذكرت المصادر التاريخية الموثوقة ان الزهراء سلام الله عليها لما مرضت دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس وعلياً، فلزمتها أسماء تمرضها، وسبب اختيارها لهذه المهمة العلاقة الطيبة بين السيدة فاطمة وأسماء، وكانت السيدة الزهراء تبادلها الحب والمودة والشعور، فقد روي أنها سلام الله عليها حين ذاك شكت إلى أسماء أمراً أهمّها، قائلة: إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها، فقالت أسماء: يا بنت رسول الله ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة، فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله تعرف به المرأة من الرجل.

وذكر صاحب الاستيعاب: فاطمة أول من غطي نعشها في الإسلام على الصفة المذكورة، وتشرّفت أسماء بكونها من أشار بهذا الرأي الذي لقي استحساناً كبيراً من سيدتنا الزهراء بحيث أن أسماء قالت: فتبسمت فاطمة وما رأيتها مبتسمة بعد أبيها إلا يومئذ، ودعت لها خيراً بقولها سلام الله عليها: استريني سترك الله من النار.

وروي ان السيدة فاطمة الزهراء قد اوصت اسماء بوصية قائلة لها: إذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي ولا تدخلي عليّ أحداً.

وفعلا.. بعد شهادة الزهراء سلام الله عليها حضرت أسماء غُسلها، وأعانت أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك، ولم تَدَع أسماء أحداً يدخل عليها من زوجات النبيّ ولا غيرِهنّ كما أمرتها، فقد روي: لمّا توفيت (فاطمة) جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء لا تدخلي، فشكت إلى أبي بكر وقالت له أن هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله (صلى الله عليه واله) وقد جعلت لها مثل هودج العروس..

ان كل تلك المواقف كانت تدل على التعلق التام بالسيدة الزهراء سلام الله عليها من قبل تلك المرأة الكريمة المؤمنة، كما انها اثبتت جدارتها في الوفاء بالأمانة لدى أهل البيت (عليهم السلام).

أهمية الاستغفار

أعظم داء يصاب به الإنسان هو داء الذنوب، فكلُّ داء يهون مع هذا الداء، ولا دواء له إلاّ الاستغفار، فعن النبي «صلى الله عليه وآله» أنّه قال: (ألا أدلكم على دائكم ودوائكم، ألا إن داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار).

وفي رواية أخرى عنه «صلى الله عليه وآله» قال: (لكل داء دواء، ودواء الذنوب الاستغفار).

وعن الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» قال: (الذنوب الداء، والدواء الاستغفار، والشفاء أن لا تعود).

إنّ البعض يرى أنّه ما دام باب الاستغفار والتوبة مفتوحاً فلا داعي للعجلة والإسراع إليهما، وما دام في العمر متسعٌ فله أن يأخذ نصيبه من متع الدنيا وزينتها، ويعمل على إشباع غرائزه وشهواته من الطرق المشروعة وغير المشروعة، ثم عندما يتقدم به العمر ويصل إلى مرحلة الشيخوخة سيرجع إلى ربّه مستغفراً تائباً، طالباً منه العفو والصفح، فنقول لمثل هذا الساذج من يضمن لك أن تعيش إلى أن تصل إلى هذه المرحلة المتقدمة من العمر؟!

ومن يضمن لك أن تُوفق للتوبة إذا ما سوّفتها؟

خصوصاً وأن من آثار الذنوب - إذا ارتكبت بشكل واسع وكبير- أنّها تشكل حاجزاً ومانعاً عن الرجوع إلى خطّ الاستقامة، قال تعالى: (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ) ، فمن المعاني التي ذكرها بعض المفسرين لهذه الآية الكريمة هو هذا المعنى: أنّ تكذيبهم بآيات الله كان عاقبة لما عملوه من معاصي، أي أنّهم تدرجوا في فعل السيئات والمعاصي شيئاً فشيئاً إلى أن وصل الحال بهم أنّهم كذبوا بآيات الله، فأعمتهم الذنوبُ عن طريق الحق.

فعلى المذنب والعاصي أن يبادر إلى الاستغفار والتوبة طمعاً في غفران الله وستره، فإن تمادى وسوّف التوبة فإنّ ذلك له آثار غير محمودة على سيرته وسريرته.

كيف يتّخذ المؤمن الكافرين أولياء؟!

قال الله سبحانه محذّراً: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ...).

وجعل سبحانه الَّذين يُخالفون هذا الأمر منافقين كما في الآية الَّتي بعدها: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا).

وكيف يكونون أولياء وقد اتَّخذوا ديننا وصلاتنا هُزُواً ولَعِب، وينقمون مِنَّا أنْ آمنَّا بالله؟!

قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

وقال جلّ جلاله: (وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ).

وحذّر الله مانعاً مِمَّا ابتُلينا فيه في عصرنا اليوم، فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة . 1962

التشبه بالكافرين

من الأمور الَّتي ابتُلي بها المسلمون في العقود الأخيرة أنْ أصبح الكفَّار نموذجاً لهم يُقلِّدونهم في مظهرهم وأفكارهم وطريقة عيشهم ونمط تفكيرهم ونظرتهم إلى الأمور... بل حتَّى في لهجتهم وألفاظهم ويتعاملون معهم تعامل المبهور المنسحق. بينما في المفهوم الإسلامي الأصيل لاَ بُدَّ للمسلم كفرد وللمسلمين كمجتمع أن يُحافظوا على طريقة عيشهم التي أمرهم الإسلام به، في سائر تفاصيلها بعيداً عن تأثيرات المجتمعات غير الإسلامية خاصة فيما اختصُّوا وعُرفوا به.

وهذا هو نهج علمائنا العظام وفقهائنا الأجلاَّء الذين ذكروا جملة من الفتاوى الَّتي تُميِّز بين المسلم وغيره فيها العلوُّ والعزَّة والرِّفعة لأهل ملَّة التوحيد.

فإن المظَّاهر المحرَّمة للكفَّار هي الأمور الَّتي يُعرفون بها عن غيرهم فلا يجوز للمسلم تقليدهم في عاداتهم وأعيادهم وطريقة عيشهم ولبسهم... وقال الله تعالى عنهم: (... وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ).

فنرى البعض يحتفل بأعيادهم الدِّينيَّة وغيره، وهذه من العادات الَّتي لم تكن معروفة قط في المجتمع الإسلامي عندما كان عزيزاً وصاحب مبادرة وسؤدُد.

فيُعَظَّم الحبُّ (بحسب مفهومهم له) والعشاق والموسيقى والخمر والرقص... تحت عناوين الفرح والأعياد.

وحذَّر الله عزَّ وجلَّ من ذلك بقوله: (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا ...).

ولا شك أنَّ المتشبِّه بالكفَّار يُجلُّهم ويتَّخذهم قدوةً ويُكبر من قِيَمهم وعقائدهم وهذا ما نراه بوضوح لا لَبْسَ فيه، في مجتمعنا اليوم... فهو بلا ريب يُقَوِّي باطلهم ويدعم ضلالتهم.

النفس المطمئنة

وهي النفس التي استوعبت قدرة الله، وتبلور فيها الإيمان العميق، والثقة بالغيب، لا يستفزّها خوف ولا حزن؛ لأنّها سكنت إلى الله، واطمأنت بذات الله، وأنست بقرب الله، فهي آمنة مطمئنة، تشعر بالاستقرار النفسي، والصحة النفسية، والشعور الإيجابي بالسعادة، فحقّ لها أن يخاطبها ربّ العالمين بقوله:(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي). وقد يعبّر القرآن الكريم عنها بـ (النفس المتقية)، كما في قوله تعالى:(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا).

أثر الذنوب على الفرد والمجتمع

للذنوب آثار سلبيّة كثيرة وخطيرة جدّاً على الفرد والمجتمع والأمة والإنسانيّة، وهذه حقيقة أشار إليها كتاب الله المجيد والسّنة الشريفة، فما يواجهه الأفراد والمجتمعات والأمة والإنسانية من مشاكل ومصاعب وأزمات جلّها لها علاقة كبيرة بما يمارسه النّاس من جرائم، وما يرتكبونه من مخالفات شرعية، قال تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) . وقال: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) .

وعن النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله» أنّه قال: (إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة، وإذا طففت المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم)4.

وعن الإمام الصادق «عليه السلام» قال: (أما إنه ليس من عرق يضرب، ولا نكبة، ولا صداع، ولا مرض، إلاّ بذنب، وذلك قول الله عز وجل في كتابه: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) ثم قال: وما يعفو الله أكثر مما يؤاخذ به).

وعن الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» قال: قال رسول الله «صلى الله عليه وآله»: (ما اختلج عرق، ولا عثرت قدم، إلاّ بما قدمت أيديكم، وما يعفو الله عز وجل عنه أكثر).

وعن أمير المؤمنين «عليه السلام» قال في قول الله عز وجل: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ): (ليس من التواء عرق، ولا نكبة حجر، ولا عثرة قدم، ولا خدش عود، إلاّ بذنب ولما يعفو الله أكثر...) .

إعلان

للباحثين عن فرص عمل من (الذكور والإناث)

تعلنُ الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن إقامة (دورة عطاء الإمام الحسين عليه السلام) التدريبية المهنية المجانية ضمن برنامج دعم الشباب ورفع مهاراتهم وقدراتهم المهنية وإكسابهم الخبرات اللازمة في (بعض المهن التي تؤهّلهم للدخول والمنافسة في سوق العمل المحلية، وبالتعاون مع دائرة العمل والتدريب المهني الكائنة (مجاور مركز الدفاع المدني في حي السلام).

يكون التسجيل للفترة من الأحد (17 - 12 - 2023) ولغاية يوم الاثنين (2 - 2 - 2024).

الورش التدريبية

(ورشة التدريب الكهربائية . ورشة تنصيب كاميرات المراقبة . ورشة الحاسوب . ورشة صيانة الموبايل . ورشة التأسيسات المائية. ورشة التكييف والتبريد (كربلاء . الهندية) . ورشة اللحام والميكانيك . ورشة صيانة السيارات . ورشة التدبير الفندقي والسياحة الدينية . ورشة خياطة العباءة النسائية (كربلاء . الهندية) . ورشة اللغة الإنكليزية . ورشة ريادة الأعمال . ورشة التصوير الفوتوغرافي الاحترافي للرجال . ورشة التصوير الفوتوغرافي للنساء . ورشة ابتكار الأعمال . ورشة المهارات الحياتية . ورشة الحلاقة النسائية (كربلاء . الهندية) . ورشة اللغة الفارسية . ورشة الحرف اليدوية).

علماً أن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجّه بتعيين نسبة من هؤلاء المتدربين في أقسام العتبة المختلفة وحسب الحاجة، فضلاً عن تخصيص مكافئات مالية لهم مع توفير خط لنقل الأخوات المتدرّبات.

لمعرفة تفاصيل أكثر يمكن الاتصال على الرقم (07734626925).

راجين النجاح والتوفيق لكل أخوتنا وأخواتنا.

مجلة الأحرار
السلام عليك يا ابا
تجدونا على : @ALAHRAR